

RURAL TOURISM IN EGYPT BETWEEN CONSTRAINTS AND NEEDS

Farag, Sh. M. S.

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute,
Agricultural Research Center

السياحة الريفية في مصر بين المعوقات والاحتياجات

شعبان محمد شحاتة فرج

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدفت الدراسة تحديد رأى المبحوثين من حيث:مدى توفر مقومات الجذب لقيام السياحة الريفية بالقرى المدروسة، والاتجاه نحو دمج البيئة القروية فى السياحة الريفية، ودرجة التعرض لأنشطة الإرشاد البيئى ووسائل الإعلام الجماهيرية لتوعيتهم بحماية البيئة، ودمج البيئة فى السياحة الريفية، ودرجة أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعيتهم عن السياحة الريفية ، وأوجه القصور التى تقلل من أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعيتهم عن السياحة الريفية وأيضا تحديد الاحتياج الإعلامى المطلوب لتوعية المبحوثين عن السياحة الريفية، وتحديد مقترحاتهم لإنتاج منتج زراعى نظيف بالقرية، وقيام مزار مزرعى إسترشادى بالقرية ، وقيام مزار مزرعى بالقرية لعرض وتسويق المنتج الزراعى والريفى، وقيام مزار مزرعى بالقرية لاستضافة واستمتاع الزائرين ، وخلق قرية نظيفة وجذابة صالحة للسياحة الريفية، وذلك بهدف اقتراح مجموعة من البرامج والمشروعات تساعد على قيام السياحة الريفية، كمدخل للتنمية مستدامة بهذه القرى وغيرها من القرى المصرية.

وقد أجريت هذه الدراسة فى ١٢ قرية من قرى المحافظات الست المدرجة بها القرى الأكثر احتياجا ضمن المرحلة الأولى بالمشروع القومى للاستهداف الجغرافى لعدد ١١٤ قرية مصرية ، بواقع قريتين عن كل محافظة وهذه القرى هى: منشأة دميستا والغابة عن البحيرة، والعديلية وبيبر عماره عن الشرقية، وتنده ونواى عن المنيا، والزراى والبلايزة عن أسيوط ، ونزلة القاضى وشطوره عن سوهاج، والسمطا بحرى وفاو قبلى عن قنا.

ولتحديد عينة البحث تم اختيار المبحوثين بطريقة عشوائية، بواقع خمس أفراد من أعضاء المجالس الشعبية المحلية التابعة لها كل قرية من القرى المدروسة، وبذلك بلغ اجمالى حجم العينة ٦٠مبحوثا بنسبة ٨٠% من اجمالى أعضاء المجالس الشعبية المحلية لهذه القرى والبالغ ٧٥ عضوا، واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية والمجموعات المركزة Focus Group كأداتين لجمع بيانات هذا البحث وذلك بعد إجراء الاختبار المبدئى لاستمارة الاستبيان للتأكد من صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث، وجمعت البيانات خلال شهرى ديسمبر ٢٠٠٩، ويناير ٢٠١٠م.

وقد استخدم فى تحليل وعرض بيانات هذا البحث : العرض الجدولى بالتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى البسيط والمرجع.

وتتلخص أهم نتائج هذه الدراسة فيما يلى:

- أن غالبية المبحوثين يرون أن أهم المقومات المتوفرة بدرجة عالية لجذب الزائرين للقرى المدروسة من اجمالى المقومات المدروسة والبالغة ٢٣ مقوم، هى : توفر المناظر الخلابة، وتوفر زراعات حقلية وبستانية تصلح كمزار زراعى، واعتدل الجو معظم أيام السنة، وتوفر الدراجات كوسيلة للتنزه، وتوفر وكفاية الأمن، وتوفر وسائل متطورة للنقل الجوى والبرى والنهرى، وتوفر الخيل كوسيلة للتنزه.
- أن غالبية المبحوثين وبنسبة ٦٣.٣٠%، كانت اتجاهاتهم قوية نحو دمج البيئة القروية فى السياحة الريفية، مقابل ٥%، كانت اتجاهاتهم ضعيفة.
- أن تعرض المبحوثين لأنشطة الإرشاد البيئى عموما كان منخفضا فيما يتعلق بحماية البيئة القروية، فى حين لم يتعرضوا لأى منها فيما يختص بدمج البيئة فى السياحة الريفية، حيث بلغ المتوسط المرجح لكل منهما ٠.٨٦ من الدرجة، وصفر من الدرجة، بنسبة ٢٨.٦٧%، وصفر %، على الترتيب.

- أن تعرض المبحثين لوسائل الإعلام الجماهيرية عموماً كان منخفضاً فيما يتعلق بكل من حماية البيئة القروية، ودمج البيئة في السياحة الريفية، ويؤكد ذلك أن المتوسط المرجح العام لتعرضهم لكل منهما بلغ ١٢.١٢ درجة، و٠.٦٤ من الدرجة، بنسبة ٣٧.٣٣%، و٢١.٣٣%، على الترتيب.
- أن أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحثين بمحتوى البنود المدروسة عن السياحة الريفية كان منخفضاً، وذلك بمؤشر النسبة المئوية للمتوسط الإجمالي العام لرأى المبحثين في هذا الأداء والبالغ (٣٤.٥١%).
- أن الغالبية العظمى من المبحثين يرون أن أهم أوجه القصور التي تقلل من أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم بالسياحة الريفية هي: قلة الاهتمام نحو جذب الزائرين للسياحة الداخلية، وانعدام التوعية نحو تنسيق الجهود الحكومية والأهلية في حماية البيئة القروية ودمجها في السياحة الريفية، والتركيز على نقل الأخبار البيئية دون السياحية مما قلل الوعي البيئي في السياحة لدى متلقى الخبر، وعدم إبراز المزارات الزراعية والمزرعية والحرفية والإعلان عنها كعناصر جذب سياحي بالقروية، وضآلة حث الريفيين ومتخذى القرار على الاهتمام بمقومات الجذب الريفي، وضآلة التوعية والإعلان والترويج عن المنتج الزراعي غير التقليدي بالقروية، وعدم تعزيز قدرات الإعلام التقليدي والحديث في إثارة قضايا البيئة وتنمية الوعي بالسياحة الريفية، وعدم الاهتمام بإنشاء قناة تليفزيونية فضائية للإرشاد الزراعي عامة والبيئي في السياحة الريفية خاصة، وانعدام التوعية نحو تطبيق المعايير البيئية السليمة عند إنشاء المشروعات الزراعية والسياحية بالقروية.
- أن النسبة المئوية لمتوسط رأى المبحثين في درجة الاحتياج الإعلامي المطلوب لتوعيتهم بمحتوى البنود المدروسة عن السياحة الريفية، قد تراوحت بين حد أقصى قدره (٨١.٦٧%)، وحد أدنى قدره (٤٧.٦٧%) وبمتوسط عام بلغ (٦٥.٤٩%)، وهو ما يشير إلى عظم الدور المطلوب أدائه من هذه الوسائل لتوعيتهم بمحتوى هذه البنود، منها احتياج إعلامي أكثر الحاحاً واختصت بها ٢٨ بنداً، واحتياج إعلامي ملح واختصت بها ٤١ بنداً، واحتياج إعلامي ضروري واختصت بها ٢٢ بنداً، وذلك من إجمالي البنود الفرعية المدروسة عن السياحة الريفية والبالغة ٩١ بنداً.
- أن هناك عدداً من المقترحات يرى المبحثون أهمية إستئثاره انتباه المسؤولين نحوها، لإنتاج منتج زراعي نظيف بالقروية، وقيام مزار مزرعي إسترشادي بالقروية، وقيام مزار مزرعي بالقروية لعرض وتسويق المنتج الزراعي والريفي، وقيام مزار مزرعي بالقروية لاستضافة واستمتاع الزائرين، وخلق قرية نظيفة وجذابة صالحة للسياحة الريفية.

المقدمة

تعتبر قضية الحفاظ على البيئة وتنميتها من أهم التحديات التي يواجهها عالم اليوم لتحقيق مفهوم التنمية المستدامة، وذلك لارتباطها ارتباطاً وثيقاً بسياسات وممارسات التنمية، كما أن نجاح التنمية المستدامة يتطلب حسن الإدارة البيئية، ودمج محور الحفاظ عليها في مشروعات التنمية، وعليه أصبح البعد البيئي أحد أبعاد عملية التطوير والتحديث، فضلاً عن أن العمل من أجل البيئة عملاً مستمراً يعتمد على تكامل كافة الجهود لتحقيق الاستثمار الرشيد لموارد البيئة الطبيعية تحقيقاً لمفهوم التنمية المستدامة، وذلك من خلال تعميم التربية البيئية ونشر الوعي البيئي على كافة فئات المجتمع.

حيث تتعرض البيئة للعديد من المشكلات بسبب قصور الرصد النوعي والكمي لحجم التدهور والتلوث الناتج عن سوء البنية التحتية وعلاجها والسيادة على الموارد الأرضية ومراقبة مواصفاتها القياسية وتوفير السلامة والأمن البيئي، وغياب منهج التنمية المتناسقة بيناً والمتوازنة اقتصادياً واجتماعياً والمقبولة ثقافياً وسياسياً، فضلاً عن انعدام الخطط الخاصة بتنمية البيئة واستثمار مواردها في السياحة البيئية والزراعية والريفية، وبناء القدرات البيئية والتوعية والتنقيف البيئي اللازم لها (٤: ٢٠١٠).

ويعتبر الإنسان أساس العملية التعليمية والتي تسعى إلى تطوير سلوكه (المعرفي والوجداني والمهاري) بهدف إعادة التوازن للبيئة، لكونه عامل التغيير فيها وموضوع التأثير بها والتأثير فيها، لذلك يشكل تغيير وعي الفرد نقطة البداية في تغيير سلوكه إلى سلوك صائب، بخرج عن وعي وإدراك صائب، ومعرفة بالسلوك الصحيح في مواجهة قضايا البيئة والمشكلات المرتبطة بها (١: ٢٠٠٩). كما يقاس تقدم الإنسان بمدى تحرره من سلطة البيئة وقدرته على إخضاعها لرغباته والتحكم في مكوناتها واستغلال مواردها وفق أنماط سلوكية مرغوبة ومواقف إيجابية تجاه البيئة، مما يستوجب إعداد خطط مرسومة ومحسوبة تمضي ثابتة إلى غاية تحسين وتنمية البيئة بالقرى المصرية عامة والقرى الأكثر احتياجاً خاصة، تقودها المؤسسات

والمنظمات التعليمية بناء على إستراتيجية بيئية سليمة ينبثق عنها قواعد لتنمية مستدامة شديدة الارتباط بقضايا البيئة، تسعى إلى تدليل صعوبات الحاضر وبناء المستقبل (٥: ٢٠٠٩).

ويعتبر الإرشاد الزراعي عامة والبيئي خاصة أحد أدوات التغيير الواعي والموجه نحو بلوغ قرية ريفية قادرة على التفاعل الآمن مع بيئتها، مستخدما في ذلك العديد من الطرق والوسائل لعل أهمها الإعلام الجماهيري، وذلك سعيا إلى تنمية الوعي البيئي لدى الريفيين، وإتاحة الفرصة لكل فرد في الحصول على المعرفة والخبرات لفهم البيئة والمشكلات المرافقة لها وكسب مهارات حل مشكلاتها والحفز على المشاركة الفعالة في حمايتها وتحسينها وتجميلها، وذلك بهدف خلق نموذج سلوكي إيجابي للأفراد و الجماعات والمجتمع تجاه البيئة (١٠: ٢٠١٠).

وتعتبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة مصدرا هاما من مصادر التوجيه والتثقيف في أي مجتمع، وهي ذات تأثير كبير في جماهيرها باختلاف اهتماماتهم وتوجهاتهم ومستوياتهم الفكرية والاقتصادية والاجتماعية، مما يكسبها أهميتها في عملية بناء وتشكيل ملامح الأفراد والمجتمعات (٩: ٢٠١٠). حيث يقوم الإعلام بوسائله المختلفة بدور فاعل ومؤثر في تحقيق التفاعل الإيجابي مع قضايا البيئة ومشاكلها من جهة، والحث على إصدار قرارات بيئية لإعادة التوازن للنظام البيئي الذي أصابه الخلل من جهة أخرى، وذلك بهدف جعل السلوك البيئي الإيجابي والصحيح سلوكا يوميا لأفراد المجتمع، كما يشكل الإعلام البيئي أحد أهم أجنحة التوعية البيئية، وهو أداة إذا حسن استثمارها كان لها المردود الإيجابي للوعي البيئي ونشر الإدراك السليم للقضايا البيئية، لقدرتة على تيسير فهم وإدراك مستهفييه لقضايا البيئة المعاصرة وبناء قناعات معينه تجاه البيئة وقضاياهم التنموية (١٨: ٢٠١٠).

لذلك تعتبر وسائل الإعلام وسيلة مثالية لتوفير توعية بيئية لشرائح واسعة من المجتمع الريفي والتأثير فيهم في مختلف المجالات ومنها مجال دمج البيئة في السياحة الريفية، وذلك من خلال منطلقات أربع تشكل السياسة الإعلامية في هذا المجال وهي: نقل آراء وحوارات المسؤولين المعنيين كحقائق ومعلومات بيئية موثوق بها إلى الجمهور، وإيصال السياسات الحكومية وشرح المخططات والتدابير المتعلقة بتنمية البيئة في السياحة الريفية، وإعطاء الأفراد حقهم الطبيعي في حرية الوصول والحصول على المعلومات لإحداث تغيير في تعاملهم مع البيئة الريفية، وإقامة شبكة من العلاقات بين مسؤولي المؤسسات المعنية بالبيئة الريفية من جهة والسياحة الريفية من جهة أخرى (٢٠: ٢٠٠٦). الأمر الذي يؤكد على أن الحفاظ على البيئة وتنميتها عملية تعليمية يتوقف نجاحها بالدرجة الأولى على التخطيط الجيد لتوعية بيئية سليمة، تقوم على دراسة توقعات وتصورات الجمهور المتلقى لتحديد حاجاتهم ورغباتهم وأشباعاتهم كخطوة أولية لآليات العملية الاتصالية تشارك فيها كافة المؤسسات التعليمية ومنها الإرشاد الزراعي والبيئي اعتمادا على وسائله الإعلامية (١٤: ١٩٩٧، ص ١٢١).

ويشكل الإعلام السياحي أحد أشكال الإعلام المتخصص القائم على الاتصال المخطط والمستمر بهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات ومجريات الأمور المتعلقة بالسياحة، بطريقة موضوعية عن طريق وسائل وأشكال اتصالية مختلفة، مستخدمة كافة الأساليب الفنية للإقناع والتأثير من أجل تنمية الوعي السياحي لدى الجمهور من ناحية، واجتذاب أكبر عدد من الزائرين من داخل البلاد أو خارجها من ناحية أخرى (١٥: ٢٠٠٢، ص ٢٣، ٦٣).

حيث تحظى السياحة اليوم كنشاط إنساني وبيئي بأهمية كبيرة لما نتج عن أنشطتها الكثيفة من آثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية وعمرانية كان لها عظيم الأثر في حياة المجتمعات، مما استدعى نشر الثقافة البيئية في السياحة لزيادة الوعي لدى الأفراد والأجهزة الحكومية بهدف غرس مفاهيم وأسس ومبادئ الفكر البيئي في نفوس مختلف شرائح المجتمع، ليكون احترام البيئة شعورا داخليا لدى أفراد المجتمع، كما استدعى قصور الوعي البيئي في مجال السياحة توجيه الاهتمام إلى نشر ثقافة التخطيط البيئي كأحد أدوات التنمية السياحية المعاصرة بهدف تحقيق تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية في المجتمع. ولذلك يعتبر التخطيط البيئي في السياحة ضرورة حتمية لتحقيق تنمية سياحية مستدامة ورشيده، تمكن الدولة من تحقيق أهدافها المنشودة بشكل ناضج وسريع (٢١: ٢٠٠٦).

فقد أصبحت السياحة قاطرة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول المتقدمة، والنامية على السواء، حيث تأتي السياحة في مقدمة اهتمامات الحكومة المصرية لما لها من إسهامات متعددة، فهي تسهم بأكثر من عشر إجمالي الناتج المحلي، وخمسي خدمات التصدير، وخمس حصيللة النقد الأجنبي، وأكثر من عشر فرص العمل المباشر وغير المباشر، وخمسي إجمالي الاستثمار، لما تتمتع به مصر من ثروات طبيعية وعناصر جذب سياحي (١٩: ٢٠٠٦، ص ٥-٢).

وبالرغم من تراجع مصر سياحيا من المرتبة (٥٨) عام ٢٠٠٧ إلى (٦٦) عام ٢٠٠٨ من بين ١٣٠ دولة، وفقا لما أشارت إليه المؤشرات التنافسية للسياحة الصادرة عن منتدى الاقتصاد العالمي لعام ٢٠٠٨، فإن

هناك إمكانيات مستقبلية يمكن استغلالها في تنمية وتطوير السياحة أوضاعها المجلس الوطني المصري للتنافسية، والخاص بقدر مصر على جذب ومضاعفة عدد السياح من ٩.٧ مليون عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧ إلى ٣٠ مليون سائح بحلول عام ٢٠٢٠ شريطة تنفيذ الاستثمارات اللازمة للحفاظ على ثروات البلاد وتنميتها في أنشطة وأنماط سياحية جديدة (٢٢: ٢٠٠٩، ص ١٤).

وتعتبر السياحة صناعة مركبة غير تقليدية، تعتمد على الأسلوب العلمي في مختلف مكوناتها، ومكوناتها والتي تمثل عناصر الإنتاج الرئيسية لها، فهناك مقومات طبيعية واجتماعية وسياسية وصناعية، حيث تتضمن المقومات الصناعية كافة انجازات الإنسان على سطح الأرض من معالم حضارية حديثة وآثار تاريخية، وتأتي المقومات السياسية انعكاسا للظروف والعوامل السياسية السائدة في الدولة، وترتبط المقومات الاجتماعية بطبيعة وسمات الدولة المضيفة وذلك لاهتمام السائح بطبيعة وعادات وتقاليد المجتمعات التي يزورها ومدى توفر الوعي السياحي والاجتماعي بها، وتمثل المقومات الطبيعية ٩٠% من عناصر الجذب السياحي والتي ترتبط بالبيئة ارتباطا وثيقا (٣: ٢٠٠٦، ص ص ٢٣-٣٠).

والسياحة والبيئة قطاعان متواكبين ومتداخلان معا من حيث الرؤية والأهداف، ويتماشيان معا في تناغم فكل منهما مكمل للآخر وتجمعهما علاقة اعتمادية بالغة القوة والتعقيد، حيث تعتبر البيئة السليمة الوعاء الحقيقي للسياحة والمناخ الملائم لتنميتها واستدامتها، كما أن نجاح السياحة يعتمد على التخطيط البيئي السليم وتوفر المقومات البيئية الصالحة للسياحة خاصة وأن غالبية عوامل الجذب السياحي عوامل بيئية (٨: ٢٠٠٩).

وتحتل البيئة الريفية مكانة هامة في الشئون العالمية والمصرية على السواء وذلك بسبب التدهور الكبير الذي أصابها نتيجة الإخلال بالتوازن البيئي، لذلك يعتبر صيانة البيئة ومواردها الطبيعية رد فعل صحي لما أدى إليه الانفجار السكاني والتكنولوجي السريع من تدمير للبيئة واستنزاف لمواردها كعناصر جذب سياحي توازي في أهميتها اهتمام العالم بحماية الآثار والتحف الفنية (١٨: ٢٠٠٥، ص ص ١٤٩-١٥٣). وعليه أصبح تقييم التأثيرات البيئية إحدى وسائل التخطيط البيئي بالريف، لتحقيق التوازن المطلوب بين التنمية ومتطلبات حماية البيئة لإيجاد بيئة نظيفة وأمنة ومتوازنة تسمح للإنسان لكي يعيش في حياة كريمة مزدهرة ومتطورة (٢: ٢٠٠٩). ومن أجل ذلك طرحت منظمة الأمم المتحدة إعلان مانيلا عام ١٩٨٠ حول الاحتياجات السياحية والتي ينبغي تلبيتها بطريقة لا تلحق الضرر بالمصالح الاجتماعية والاقتصادية للإنسان وموارده البيئية، وأعلنت عام ٢٠٠٢ عاماً للسياحة البيئية من أجل تنشيط ودعم فكرة إبراز السياحة على أنها القطاع المحافظ على البيئة والمساند لها، وتمكينها من استثمار الحفاظ على البيئة والطبيعة في قالب جديد يمنح الفرصة لدعم الدخل القومي وتعدد مصادره، ضمانا لاستمرار الطلب على السياحة عامة والسياحة في البيئة الريفية خاصة (١٦: ٢٠٠٩).

وللسياحة معاني متعددة تختلف من بلد لآخرى، والسياحة من الناحية اللغوية تعني التجوال، وفي الانجليزية تعني To Tour، وفي اللاتينية Tourism أي يجول ويدور، والسياحة من منظور اجتماعي وحضاري تعتبر جسر للتواصل الثقافي والمعرفي بين الأمم والشعوب، وعلى الصعيد البيئي هي عامل جذب لإشباع رغبات السائح في زيارة المجتمعات المحلية للتعرف على عاداتها وتقاليدها، وزيارة الأماكن الطبيعية للتعرف على زراعتها والحياة الفطرية بها (٣: ٢٠٠٦، ص ١٣). ومن حيث التعريف، فقد اتفق كل من "عبد العزيز" (١٣: ١٩٩٦، ص ٢٢)، و"دعيس" (٢٤: ٢٠٠٧، ص ١٤) نقلا عن (جويبر فرويلر Cuyler Frauler) على أن السياحة ظاهرة تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة ونمو الإحساس بجمال الطبيعة والشعور بالبهجة والمتعة للإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، وعرّفها "عبد العزيز" (١٣: ١٩٩٦، ص ٢٣) نقلا عن (هيرمان فون شوليرون Herman Von Sholleron) على أنها كل العمليات المتداخلة وخاصة الاقتصادية منها والمتعلقة بدخول الزائرين وإقامتهم المؤقتة وانتشارهم داخل حدود دولة أو منطقة معينة، وعرّفها "إيمان منجى" (٣: ٢٠٠٦، ص ص ١٤-١٦) بأنها انتقال الفرد أو المجموعة من دولة أو منطقة لأخرى بهدف الترفيه أو التنقيف أو غيرها وذلك بصفة مؤقتة وفي مدة لا تقل عن ٢٤ ساعة ولا تزيد عن ١٢ شهر دون ممارسة العمل أو التجارة.

والسياحة الريفية من حيث المفهوم يصعب وضع تعريف جامع ودقيق لها، فبينما ترى "كريستينا" (١١: ٢٠٠٩)، أن السياحة الريفية وفقا لتعريف منظمة التعاون والتنمية (١٩٩٤) هي نشاط سياحي يعتمد على الزراعة والمزارعين وتقوم على السياحة الزراعية والبيئية وسياحة المغامرات، يرى "ريببكا" (٢٥: ٢٠١٠)، بأنها مفهوم واسع يمكن تطبيقه على أي سياحة في المناطق الريفية، وتشمل أنشطة الصيد البري وصيد الأسماك والتنزه بالطبيعة والسياحة القروية والبيئية والصحية والثقافية بهدف توليد مصدر دخل إضافي للعمل الزراعي، فيما ترى "ويكبيديا" (٢٣: ٢٠١٠)، أنها نشاط مركب متعدد المظاهر يقوم على استخدام الأرض والطبيعة في سياحة زراعية ومزرعية كفندق بيئي، بالإضافة إلى المغريات الريفية المختلفة التي

يمكن أن تشكلها الشركات السياحية لذوى الاهتمام الخاصة بممارسة بعض الأنشطة في المناطق الريفية، ويرى "انتونيس" (٢٠١٠: ٢٦)، بأنها نشاط متعدد الأوجه محله الريف يشتمل على السياحة الزراعية والمزرعية والثقافية والطبيعية والسياحة المغامرات والسياحة البيئية وغيرها، وينسجم مع الموسمية والأحداث المحلية، ويقوم على الحفاظ على الثقافة والتراث والتقاليد، ويتعرض لحياة الريفيين وفنونهم وثقافتهم وتراثهم لإحداث التفاعل بين السياح والسكان المحليين من أجل سياحية أكثر إثراء تعود بالنفع على المجتمع المحلي اقتصاديا واجتماعيا، فيما ترى "كوستاريكا للسياحة القروية" (٢٠٠٩: ١٢)، بأنها مجموعة الأنشطة الهادفة الى تحسين حياة الريفيين ومجتمعاتهم الريفية، وير "جينس ونج وآخرون" (٢٠١٠: ٢٧)، بأنها الأنشطة والخدمات والتسهيلات التي يقدمها الزارع وسكان الريف بهدف جذب الزائرين وتوليد دخل إضافي لأعمالهم الزراعية، ويرى "سعيد" (٢٠٠٩: ١٦)، بأنها مجموعة أفكار غايتها الحفاظ على البيئة الطبيعية والاجتماعية والحضارية بكل عناصرها وفق خطة إستراتيجية بعيد المدى لخلق سياحة صديقة للبيئة ، وأضاف بأنها السفر من أى مكان الى الريف بغرض الاستمتاع والتعلم.

وتعتبر السياحة الريفية أحد الاتجاهات لتنوع أنماط السياحة بقرى الريف المصرى عامة والفقيرة منها خاصة، باعتبارها قوة دافعة لتوفير البنية الأساسية كإمدادات المياه وشبكات الصرف الصحي والطرق والكهرباء والمواصلات السلكية واللاسلكية، وإنشاء وتحسين المنشآت العمرانية والمنتجعات الصيفية والشتوية، والاستفادة بما يتوفر بها من عوامل جذب تفاعلية بين الزائر والبيئة الريفية من مزارع زراعية ومزرعية وقروية وصناعات يدوية وعمرانية كمقومات لجذب الزائرين للاستمتاع بالطبيعة وتراثها الثقافي والمحلى، الأمر الذى يساعد على تحسين نوعية الحياة بهذه القرى من خلال الربط بين الاستثمار فى مشروعات الإنتاج الزراعى والسياحى وحماية البيئة الريفية فى معادلة تنموية واحدة، اعتمادا على برامج سياحية تبرز المواقع المميزة زراعيا وتؤكد على ممارسات سلوكية سليمة لحماية البيئة الطبيعية والتأثير الإيجابي فيها(٨: ٢٠٠٩).

حيث ترتبط السياحة الريفية بالعديد من الأنشطة السياحية الأساسية كالسياحة الزراعية والتي تعتبر عملية تثقيفية وتعليمية لزائري الزراعات بهدف المعرفة والدراسة، كما تعتبر السياحة المزرعية قطاع فرعى للسياحة الزراعية والتي تشمل العديد من الأشكال منها: مزارع لتجمع الزوار للإقامة بها من أجل الاسترخاء والاستمتاع وقطف الفاكهة وركوب الخيل وصيد الأسماك، فضلا عن تقديم المأكولات الطبيعية المميزة ، ومزارع لإنتاج وعرض وتسويق الحاصلات الزراعية غير التقليدية والصناعات الحرفية المحلية، ومتحف لعرض نماذج من هذه الحاصلات ومنتجاتها ، ومزارع للأنشطة الإسترشادية الخاصة بتربية النباتات والحيوانات ، فضلا عن إمكانية تشكيل مجموعة من العلاقات لتكوين أساس سياحى قوى، يتمثل فى خلق علاقات تبادلية، بين الأنشطة الأساسية والأنشطة المتخصصة، فى شكل علاقة أحادية لأنشطة المشروع السياحى الريفى، من خلاله دمج السياحة الزراعية والمزرعية والبيئية مع أنشطة أساسية مع السياحة الريفية كشطاب متخصص، أو علاقة تكاملية بين الأنشطة فى منظومة متكاملة، يتم فيها دمج أكثر من نشاط فى مسار أو برنامج سياحى واحد بهدف إثراء عملية الاستمتاع فى الريف، هذا بالإضافة الى بعض الأنشطة التخصصية لسكان القرية من عروض ثقافية وفولكلور شعبى محلى، بهدف زيادة مدة إقامة السائح وبالتالي زيادة الدخل الاقتصادى للفرد والمجتمع الريفى(٦: ٢٠٠٩).

ويمثل الاهتمام بنوعية المنتج الزراعى والغذائى، ونظافته وسلامته، والحفاظ عليه كمورد زراعى غير تقليدى والتعامل الآمن مع المخلفات الزراعية الأعمدة الأساسية للسياحة الزراعية والمزرعية، وتعتبر الممارسات الشخصية الصحية بالريف مطلبا حيويا وضروريا للحفاظ على توازن البيئة وسلامتها فى السياحة القروية، مما يستوجب إتباع ممارسات تستهدف الحفاظ على البيئة الطبيعية والاجتماعية والحضارية، وجعل السلوك السليم للريفيين العنصر الأساسى فى حماية البيئة القروية، ونجاح جهود الحفاظ عليها ، وصيانة مواردها فى السياحة الريفية(٧: ٢٠٠٩).

وبناء على ما سبق يمكن التوصل الى أن السياحة الريفية هى: نشاط متعدد الأوجه والمظاهر ينسجم مع الأحداث المحلية والموسمية محله الريف، يقوم به الزارع وسكان الريف وفق تخطيط هادف للحفاظ على البيئة الطبيعية والاجتماعية والحضارية بكل عناصرها وتنميتها فى مزارع زراعية ومزرعية وقروية اعتمادا على استخدام الأرض والطبيعة وغيرها من المغريات المتوفرة بالمجتمعات الريفية ، بهدف جذب الزائرين واستمتاعهم وتعلمهم بما يسمح بتوليد دخل إضافى للريفيين من ناحية، وتحسين نوعية الحياة للمجتمعات الريفية من ناحية أخرى.

مشكلة البحث:

يعتبر الإرشاد الزراعى والبيئى أحد المنظمات المنوط بها تعليم الكبار، ولجميع الفئات من الجنسين وخاصة فيما يتعلق بتوعيتهم نحو حماية قراهم الريفية وتجميلها، مستخدما فى ذلك العديد من الطرق والوسائل

لعل أهمها الوسائل الإعلامية المقروءة، والمسموعة، والمرئية، بهدف حشد الطاقات والإمكانات للتعامل الأمن مع البيئة ومقوماتها الزراعية والمزرعية والقروية وتقليل أحمال الملوثات بها، وضمان المشاركة الجادة من الأفراد لعودة المصالحة بين الإنسان وبيئته، ومساعدتهم على تطبيق المعايير البيئية السليمة عند تنفيذ المشروعات الزراعية، الأمر الذي يسهم في جعل السياحة الريفية واضحة وصریحة وجزءاً من فلسفة المشروع الزراعي.

ولما كان الاستثمار في السياحة أسرع الطرق لتحقيق الأهداف المرجوة من خطط التنمية، ونظراً لانعدام وضعف صناعة السياحة الريفية في بعض الاقتصاديات العالمية وخاصة الدول النامية ومنها مصر، شكلت السياحة الريفية طفرة جديدة ومورداً هاماً داعماً للاقتصاد المصري وقراء الريفية وخاصة الفقيرة منها، اعتماداً على البيئة الريفية ومواردها من عناصر جذب للزائرين.

ولما كانت دراسة السياحة عامة والريفية منها خاصة تقوم على العديد من الطرق والأساليب لعل أهمها الأسلوب الاجتماعي: والذي يهتم بدراسة شرائح المجتمع من حيث العادات، والتقاليد، والثقافات، باعتبار أن السياحة نشاط اجتماعي يؤثر ويتأثر بالمجتمع إيجاباً وسلباً، بالإضافة إلى الأسلوب الجغرافي: والذي يركز على المواقع البيئية والمناخية وتأثير الأنماط السياحية بها، وكلا الأسلوبان يشكلان محور اهتمام الإرشاد الزراعي والبيئي عامة ووسائله الإعلامية خاصة.

وفي إطار توجيهات اللجنة الوزارية للتنمية الاجتماعية والخاصة بتنفيذ المشروع القومي للإستهداف الجغرافي لعدد ١١٤ قرية فقيرة في ست محافظات هي البحيرة، والشرقية، والمنيا، وأسيوط، وسوهاج، وقنا، كمرحلة أولى، من بين ١٠٠٠ قرية هي الأكثر فقراً بمصر، وتحديدها إلى ١٤ محورا للعمل بهذه القرى، من بين ما تضمنته: تفعيل مشاركة منظمات العمل المدني للمعاونة في تنفيذ المشروع، وتحسين خدمات الشرب والصرف الصحي، وتحسين خدمات الكهرباء بهذه القرى، والارتقاء بالخدمات الصحية، وتحسين جودة التعليم، وتحسين الوضع البيئي والتعامل مع المخلفات الصلبة، ومحاولات الإسترراتيجية والأحوزة العمرانية الجنسين، وتدعيم شبكات الطرق لربط القرى ببعضها، وإعداد المخططات الإسترراتيجية والأحوزة العمرانية لهذه القرى، وكلها توجهات لمقومات تدعم التخطيط البيئي لهذه القرى ودمجها في مجال السياحة الريفية.

ولأهمية البناء على تلك الجهود المبذولة والخاصة بتحسين البنية التحتية لهذه القرى، والمساهمة في تحسين بعض البنية التحتية بها، مما يساعد على قيام السياحة بالمناطق الريفية كمدخل للتنمية مستدامة بها، وذلك اعتماداً على استخدام الأرض والطبيعة وبعض المغريات المتوفرة بهذه القرى، بهدف توليد دخل إضافي للعمل الزراعي، يسهم في تحسين دخل الريفيين وحياتهم المعيشية، وتعويض جزء من أعباء الدولة في هذا الشأن.

ونظراً لأهمية أعضاء المجالس الشعبية المحلية بالقرى الريفية عامة والقرى الأكثر احتياجاً خاصة، باعتبارهم المنوط بهم اقتراح خطط تنمية هذه القرى اقتصادياً واجتماعياً وعمرانياً، واقتراح مشروع الموازنة، والرقابة على تنفيذ الخطط، والعمل على نشر الوعي الزراعي بما يحقق تحسين وتنويع المنتج الزراعي، واقتراح إنشاء مختلف المرافق العامة بالقرية، والعمل على محور الأمية بالقرية ورعاية شبابها.

لذلك أجريت هذه الدراسة لتحديد رأى المبحوثين من أعضاء المجالس الشعبية المحلية عن القرى المدروسة، وذلك من حيث الوضع الحالي لقيام السياحة الريفية اعتماداً على مقومات الجذب المتوفرة بهذه القرى، ودرجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم عن السياحة الريفية، والتعرف على أوجه القصور التي تقلل من أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم عن السياحة الريفية، والوقوف على الاحتياج الإعلامي المطلوب لتوعيتهم عن السياحة الريفية، ومقترحاتهم لإنتاج منتج زراعي نظيف بالقرية، وقيام مزار مزرعي إسترشادي بالقرية، وقيام مزار مزرعي بالقرية لعرض وتسويق المنتج الزراعي والريفي، وقيام مزار مزرعي بالقرية لاستضافة واستمتاع الزائرين، وخلق قرية نظيفة وجديدة صالحة للسياحة الريفية، وذلك بهدف الانتقال بهم وقراء الريفية من هذا الوضع الراهن، إلى الوضع المستهدف، لجعل القرية المصرية بيئة صالحة للسياحة الريفية.

أهداف البحث: تمشياً مع مشكلة البحث تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- تحديد رأى المبحوثين فيما يتعلق بكل من:
 - أ- مدى توفر مقومات الجذب لقيام السياحة الريفية بالقرى لمدروسة.
 - ب- الاتجاه نحو دمج البيئة القروية في السياحة الريفية.
 - ج- التعرض لأنشطة الإرشاد البيئي كمصدر للتوعية بحماية البيئة، ودمج البيئة في السياحة الريفية.
 - د- التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية كمصدر للتوعية بحماية البيئة، ودمج البيئة في السياحة الريفية.

- هـ - درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في التوعية عن محتوى البنود المدروسة عن السياحة الريفية من حيث المفهوم، والأهمية، والمجالات، والوسائل.
- و - أوجه القصور التي تقلل من أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم عن السياحة الريفية.
- ٢- تحديد الاحتياج الإعلامي المطلوب لتوعية المبحوثين بمحتوى البنود المدروسة عن السياحة الريفية.
- ٣- تحديد مقترحات المبحوثين لتحقيق كل من:
- إنتاج منتج زراعي نظيف بالقرية.
 - قيام مزار مزرعي إسترشادي بالقرية.
 - قيام مزار مزرعي بالقرية لعرض وتسويق المنتج الزراعي والريفي.
 - قيام مزار مزرعي بالقرية لاستضافة واستمتاع الزائرين.
 - خلق قرية نظيفة وجذابة صالحة للسياحة الريفية.

المفاهيم الإجرائية:

- **السياحة الريفية:** هي نشاط متعدد الأوجه والمظاهر ينسجم مع الأحداث المحلية والموسمية، مله الريف، يقوم به الزراع وسكان الريف، وفق تخطيط هادف للحفاظ على البيئة الطبيعية والاجتماعية والعمراية والارتقاء بها في مزارات زراعية ومزرعية وقروية تجذب الزائرين وتسهم في تحسين نوعية الحياة للريفيين ولمجتمعاتهم الريفية.
- **محتوى السياحة الريفية:** هو بعض ما تضمته وسائل الإعلام وغيرها من معلومات وحقائق تتعلق بالسياحة الريفية من حيث، المفهوم، والأهمية، والمجالات، والوسائل.
- **وسائل الإعلام:** هي كافة الوسائل الإعلامية الحديثة والتقليدية المعنية بإثارة اهتمام مستهدفها وتوعيتهم عن السياحة الريفية من حيث، المفهوم، والأهمية، والمجالات، والوسائل.
- **دور وسائل الإعلام في مجال السياحة الريفية:** هو إدراك الفرد لدوره في توعية جماهير الريف لإحداث تغيير مقصود ومرغوب في معارفهم، عن السياحة الريفية من حيث، المفهوم، والأهمية، والمجالات، والوسائل.

الطريقة البحثية

يعتمد هذا البحث على منهج المسح بالعينة لجمع الحقائق اللازمة لدراسة ووصف الظاهرة، للخروج بصورة تنسجم بالدقة والواقعية. ولتحديد المجال الجغرافي تم تحديد المحافظات الست المدرجة بها القرى الأكثر فقرا ضمن المرحلة الأولى بالمشروع القومي للإستهداف الجغرافي لعدد ١١٤ قرية مصرية. وبطريقة عشوائية تم اختيار ست مراكز بواقع مركز عن كل محافظة وينفس الأسس تم اختيار وبطريقة عشوائية ١٢ قرية، بواقع قريتين عن كل مركز من المراكز الست، وهذه القرى هي قريتي منشأة دميستا والغابة عن مركز أبو حمص محافظة البحيرة، وقريتي العدلية وبيير عماره عن مركز بلبس محافظة الشرقية، وقريتي تنده ونواي عن مركز ملوى محافظة المنيا، وقريتي الزرابي والبلايزة عن مركز أبو تيج محافظة أسسوط، وقريتي نزلة القاضي وشطوره عن مركز طهطا محافظة سوهاج، وقريتي السمطا بحري وفاو قبلي عن مركز دشنا محافظة قنا. ولتحديد عينة البحث تم اختيار المبحوثين بطريقة عشوائية، بواقع خمس أفراد من أعضاء المجلس الشعبي المحلي عن كل قرية من القرى المدروسة، على أن يكون من بينهم عضوا ممثل عن لجنة الزراعة وآخر عن لجنة البيئة، وبذلك بلغ إجمالي مفردات عينة البحث ٦٠ مفردة بنسبة ٨٠%، من إجمالي أعضاء المجالس الشعبية المحلية التابعة لها هذه القرى والبالغ عددهم ٧٥ عضوا، ليكونوا مفردات عينة البحث. وجمعت البيانات اعتمادا على أداتين، الأولى: باستخدام استمارة استبيان اعتمد إعدادها على مضمون الحقائق والمعلومات التي وردت بوسائل الإعلام، وبذلك أمكن بناء وتطوير استمارة الاستبيان لقياس آراء المبحوثين في درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم بمحتوى البنود المدروسة عن السياحة الريفية، والتي تحقق إجابات المبحوثين عليها أهداف هذا البحث، وقد اشتملت استمارة البحث على الأقسام التالية:

القسم الأول: واختص بقياس رأي المبحوثين في الوضع الراهن لقيام السياحة الريفية بقراهم المدروسة، وذلك من حيث:

- مدى توفر مقومات الجذب لقيام السياحة الريفية بهذه القرى. وتضمنت (٢٣ مقوما)، شملها مقياس مكون من أربع فئات هي: متوفر بدرجة عالية، ومتوسطة، ومنخفضة، وغير متوفر، وأعطيت الدرجات القيمية ٣، ٢، ١، صفر، على الترتيب.
- الاتجاه نحو دمج البيئة القروية في السياحة الريفية: وأعطيت فئات المقياس (موافق، موافق لحد ما، غير موافق)، الدرجات القيمية ٣، ٢، ١، صفر على الترتيب، وجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث يمكن الحصول على درجة تعبر عن الدرجة الكلية لاتجاه المبحوث نحو دمج البيئة القروية في السياحة الريفية،

ووفقا للمدى الفعلى للدرجات الكلية للاتجاه الذى تراوح بين (١١ - ٢٠)، تم توزيع المبحوثين على ثلاث فئات هي: اتجاه ضعيف (١١ - ١٣)، واتجاه متوسط (١٤ - ١٦)، واتجاه قوى (١٧ درجة فأكثر).

- التعرض لأنشطة الإرشاد البيئي: وتضمنت (أربع أنشطة)، لتوعيتهم بحماية البيئة، ودمج البيئة فى السياحة الريفية، وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هي: يتعرض دائما، وأحيانا، ونادرا، ولا يتعرض. وأعطيت الدرجات القيمية، ٣، ٢، ١، صفر، على الترتيب.

- التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية: وتضمنت ست وسائل، لتوعيتهم بحماية البيئة، ودمج البيئة فى السياحة الريفية، شملها مقياس مكون من أربع فئات هي: يتعرض دائما، وأحيانا، ونادرا، ولا يتعرض. وأعطيت الدرجات القيمية، ٣، ٢، ١، صفر، على الترتيب.

-القسم الثانى: واختص بقياس رأى المبحوثين فى درجة أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعيتهم بمحتوى البنود المدروسة عن السياحة الريفية: حيث تم سؤالهم عن درجة هذا الأداء، وفقا لتقديرهم الذاتى، وذلك لكل بند من البنود الفرعية المدروسة والبالغة ٩١ بندا، شملتها البنود الرئيسية المدروسة عن السياحة الريفية، من حيث المفهوم، والأهمية، والمجالات، والوسائل، وذلك على مقياس مكون من (صفر-١٠ درجات)، وجمع الدرجات التى حصل عليها كل مبحث أمكن الحصول على درجة تعبر عن الدرجة الكلية لرأى المبحوثين فى درجة أداء هذه الوسائل لدورها فى توعيتهم بمحتوى كل بند من البنود المدروسة، ومنها تم حساب المتوسط، والنسبة المئوية لمتوسط رأيهم فى درجة هذا الأداء عن كل بند فرعى، وبنود كل بند رئيسى، وأجمالى البنود، وعلى أساس هذه الدرجة أيضا أمكن توزيع المبحوثين على فئات ست هي: فئة (لا تؤدى)، وذلك لمن يرى من المبحوثين أن درجة أداء هذه الوسائل (صفر)، وتم توزيع باقى المبحوثين وفقا لرأيهم فى درجة هذا الأداء والتى تراوحت بين (١٠-١ درجات) على خمس فئات متساوية هي (أداء عالى جدا، وعالى، ومتوسط، ومنخفض، ومنخفض جدا).

الأداة الثانية: واستخدم فيها طريقة المجموعات المركزة Focus Group لجمع البيانات الخاصة بمقترحات المبحوثين لتحقيق كل من: إنتاج منتج زراعى نظيف بالقربية، وقيام مزارع مزرعى إستراتيجى بالقربية، وقيام مزارع مزرعى بالقربية لعرض وتسويق المنتج الزراعى والريفى، وقيام مزارع مزرعى بالقربية لاستضافة واستمتاع الزائرين، وخلق قرية نظيفة وجميلة صالحة للسياحة الريفية.

وقد تم تحكيم استمارة الاستبيان بواسطة عدد من خبراء المجال، وبلغت نسبة الاتفاق (٩٢.٨٦%)، مما يعنى ارتفاع نسبة الثبات، ثم أجرى اختبار مبدئى لاستمارة الاستبيان على خمس أفراد من قرية سندنهور مركز بلبس محافظة الشرقية خلال شهر نوفمبر ٢٠٠٩م، للتأكد من سهولة وفهم الأسئلة وصلاحياتها لتوفير البيانات اللازمة لتحقيق أهداف هذا البحث.

وجمعت بيانات هذا البحث فى شهر ديسمبر ٢٠٠٩، ويناير ٢٠١٠م، واستخدم العرض الجدولى بالتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى البسيط والمرجح فى تحليل وعرض بياناته.

النتائج ومناقشتها

أولا: رأى المبحوثين فيما يتعلق بكل من:

١- مدى توفر مقومات الجذب لقيام السياحة الريفية بالقرى المدروسة:

أشارت النتائج جدول رقم (١)، الى وجود ٢٣ مقوما سياحيا مدروسا لجذب الزائرين الى القرى الأكثر احتياجا المدروسة، وقد تراوح المتوسط المرجح لدرجة توفر هذه المقومات بهذه القرى من وجهة نظر المبحوثين بين حد أقصى قدره ٢.٦٣ درجة، وحد أدنى قدره ٠.٠٣ من الدرجة، بنسبة مئوية تراوحت بين ٨٧.٦٧%، و١%، من الحد الأقصى الممكن بلوغه على المقياس وقدره ثلاث درجات، وقد جاءت هذه المقومات مرتبة تنازليا وفقا لنسبة المبحوثين الذين يرونها متوفرة بدرجة عالية بهذه القرى، على النحو التالى:

جاءت في المرتبة الأولى توفر المناظر الخلابة بنسبة قدرها ٧٣.٣%، ويليهما توفر زراعات حقلية وبستانيّة تصلح كمزار زراعي بنسبة قدرها ٦٨.٣٣%، ثم كل من اعتدل الجو معظم أيام السنة، وتوفر الدراجات كوسيلة للتنزه بنسبة متساوية قدرها ٦١.٦٧%، ويليهما توفر وكفاية الأمن بنسبة قدرها ٥٥%، ثم توفر وسائل متطورة للنقل الجوي والبري والنهري بنسبة قدرها ٥٣.٣٣%، فتوفر الخيل كوسيلة للتنزه بنسبة قدرها ١٨.٣٤%، فتوفر طرق ممهدة قريبة من الطريق العام بنسبة قدرها ١٦.٦٧%، ويليهما توفر المؤسسات والخدمات المالية بنسبة قدرها ١٣.٣٣%، ثم كل من توفر خدمات إيواء وإقامة الزائر داخل القرية أو بالقرب منها، وتوفر مزارع نباتية وحيوانية تصلح كمزار مزرعي، وتوفر الحظور كوسيلة للتنزه بنسبة متساوية قدرها ١١.٦٧%، ويليهما كل من توفر السياحة التاريخية، وتوفر الجبال والسهول، وتوفر الأنشطة والمهرجانات السياحية، وتوفر السياحة الرياضية، بنسبة متساوية قدرها ٣.٣٣%، فتوفر سياحة المغامرات، بنسبة ١.٦٧%، وجاءت في المرتبة الأخيرة كل من توفر السياحة العلاجية، وتوفر الغابات والمحميات الطبيعية، وتوفر صناعات وحرف تقليدية تصلح كمزار سياحي، وتوفر الخدمات الترفيهية، وذلك بنسبة متساوية قدرها ٥٠%.

مما سبق يتضح أن غالبية المبحوثين وبنسبة (٥١.٦٧%) فأكثر يرون أن من إجمالي المقومات المتوفرة بدرجة عالية المدرسة والبالغه ٢٣ مقوم، هناك سبع منها تشكل أهم المقومات لجذب الزائرين للقرى الأكثر احتياجا المدرسة، والتي يجب التركيز عليها إعلاميا بهدف زيادة الطلب عليها، وهذه المقومات هي: توفر المناظر الخلابة، وتوفر زراعات حقلية وبستانيّة تصلح كمزار زراعي، واعتدل الجو معظم أيام السنة، وتوفر الدراجات كوسيلة للتنزه، وتوفر وكفاية الأمن، وتوفر وسائل متطورة للنقل الجوي والبري والنهري، وتوفر الخيل كوسيلة للتنزه.

٢- الاتجاه نحو دمج البيئة القروية في السياحة الريفية:

أظهرت النتائج جدول رقم (٢)، أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين، بنسبة ٦٣.٣٠%، ذو اتجاه قوى نحو دمج البيئة القروية في السياحة الريفية، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذوي الاتجاه المتوسط ٣١.٧٠%، وكانت نسبة المبحوثين ذوي الاتجاه الضعيف ٥%.

وتشير هذه النتائج الى أن غالبية المبحوثين ذوي اتجاه قوى نحو دمج البيئة القروية في السياحة الريفية.

جدول رقم (٢): عدد ونسبة المبحوثين أعضاء المجالس الشعبية المحلية وفقاً لاتجاههم نحو دمج البيئة القروية في مجال السياحة الريفية.

المبحوثين		فئات الاتجاه
عدد	%	
٣	٥.٠٠	- اتجاه ضعيف
١٩	٣١.٧٠	- اتجاه متوسط
٣٨	٦٣.٣٠	- اتجاه قوى
٦٠	١٠٠	المجموع

٣- التعرض لأنشطة الإرشاد البيئي كمصدر للتوعية بحماية البيئة، ودمج البيئة في السياحة الريفية: وقد أظهرت النتائج مايلي:

أ- فيما يتعلق بالتعرض لأنشطة الإرشاد البيئي لتوعية المبحوثين بحماية البيئة:

أشارت النتائج جدول رقم (٣) الى وجود أربع أنشطة إرشادية مدروسة للتوعية بحماية البيئة، وقد بلغ المتوسط المرجح العام لتعرض المبحوثين لها (٠.٨٦ من الدرجة)، وقد جاءت هذه الأنشطة الإرشادية مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط المرجح لرأي المبحوثين في مستوى التعرض لها، على النحو التالي:

جاءت المحاضرة الإرشادية في المقدمة بمتوسط مرجح قدره (١.٣٢ درجة)، ويليهما الاجتماع الإرشادي بمتوسط مرجح قدره (٠.٨٨ من الدرجة)، وجاءت في المرتبة الأخيرة كل من الحلقة النقاشية، والندوات بمتوسط مرجح متساوي قدره (٠.٦٢ من الدرجة).

وتشير النتائج السابقة الى أن تعرض المبحوثين لأنشطة الإرشاد البيئي لتوعيتهم بحماية البيئة كان منخفضا، وذلك بمؤشر المتوسط المرجح العام البالغ (٠.٨٦ من الدرجة)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك نشاطين من إجمالي الأنشطة الأربع المدروسة كان تعرض المبحوثين لهما أقل من هذا المتوسط، وهما:

الحلقة النقاشية، والندوات، مما يتطلب اهتماما متزايدا بتعرض المبحوثين لهذين النشاطين بصفة خاصة، وباقى الأنشطة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بحماية البيئة.

ب- بالنسبة للتعرض لأنشطة الإرشاد البيئي لتوعية المبحوثين نحو دمج البيئة في السياحة الريفية:

أوضحت النتائج بذات الجدول أن هناك أربع أنشطة إرشادية مدروسة للتوعية نحو دمج البيئة في السياحة الريفية، وتبين من النتائج عدم تعرض المبحوثين لأى منها فى هذا الخصوص، ويؤكد ذلك أن المتوسط المرجح العام لدرجة تعرض المبحوثين لهذه الأنشطة بلغ (صفر من الدرجة).

من النتائج السابقة يتضح عدم توفر أى من الأنشطة الإرشادية لتوعية المبحوثين نحو دمج البيئة في السياحة الريفية، إلا أن الأمر قد يتطلب توسيع نطاق العمل الإرشادى الزراعى والبيئى ليشمل التوعية نحو دمج البيئة في السياحة الريفية، بالإضافة الى الأعمال الكثيرة الموكلة للجهاز الإرشادى، وذلك بهدف مساعدة الريفيين على تحسين دخولهم وتحسين نوعية الحياة لهم ولمجتمعاتهم الريفية.

ومن العرض السابق إجمالاً يتضح انخفاض تعرض المبحوثين لأنشطة الإرشاد البيئى عموماً فيما يتعلق بحماية البيئة القروية، وعدم تعرضهم لأى نشاط فيما يختص بدمج البيئة في السياحة الريفية، مما يتطلب العمل على زيادة تعرض المبحوثين وغيرهم من الريفيين لهذه الأنشطة مستقبلاً.

٤- التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية كمصدر للتوعية بحماية البيئة، ودمج البيئة في السياحة الريفية: وقد أوضحت النتائج مايلى:

أ- فيما يختص بالتعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية لتوعية المبحوثين بحماية البيئة:

أظهرت النتائج جدول رقم (٤) أن هناك ست وسائل إعلامية مدروسة للتوعية بحماية البيئة، وقد بلغ المتوسط المرجح العام لتعرض المبحوثين لهذه الوسائل (١.١٢ درجة)، وقد جاءت هذه الوسائل الإعلامية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح لراى المبحوثين فى مستوى التعرض لها، على النحو التالى:

جاءت مشاهدة برامج التلفزيون فى المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره (٢.١٨ درجة)، ويليهما قراءة صفحات الجرائد بمتوسط مرجح قدره (١.٧ درجة)، وجاء فى المرتبة الثالثة قراءة النشرات الإرشادية، بمتوسط مرجح قدره (١.١٣ درجة)، وجاءت فى المرتبة الرابعة الاستماع لبرامج الراديو بمتوسط مرجح قدره (١.٠١ درجة)، وجاءت فى المرتبة الخامسة تصفح أنت بمتوسط مرجح قدره (٠.٤٥ من الدرجة)، وجاء فى المرتبة الأخيرة التعرض لبرامج القنوات الفضائية بمتوسط مرجح قدره (٠.١٥ من الدرجة).

وتشير النتائج السابقة الى أن تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الجماهيرية الست المدروسة لتوعيتهم بحماية البيئة كان منخفضاً، وذلك بمؤشر المتوسط المرجح العام البالغ (١.١٢ درجة)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك ثلاث منها كان تعرض المبحوثين لها أقل من هذا المتوسط، وهى: الاستماع لبرامج الراديو، و تصفح أنت، والتعرض لبرامج القنوات الفضائية، مما يتطلب اهتماماً متزايداً بتعرض المبحوثين لهذه الوسائل بصفة خاصة، وباقى وسائل الإعلام الجماهيرية بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بحماية البيئة.

ب- بالنسبة للتعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية لتوعية المبحوثين نحو دمج البيئة في السياحة الريفية:

تبين من النتائج بذات الجدول وجود ست وسائل إعلامية مدروسة للتوعية نحو دمج البيئة في السياحة الريفية، وقد بلغ المتوسط المرجح العام لتعرض المبحوثين لهذه الوسائل (٠.٦٤ من الدرجة)، وقد جاءت هذه الوسائل الإعلامية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح لراى المبحوثين فى مستوى التعرض لها، على النحو التالى:

جاءت مشاهدة برامج التلفزيون فى المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره (١.٥٦ درجة)، ويلها قراءة صفحات الجرائد بمتوسط مرجح قدره (١.٠٨ درجة)، وجاءت فى المرتبة الثالثة الاستماع لبرامج الراديو بمتوسط مرجح قدره (٠.٥٥ من الدرجة)، وجاءت فى المرتبة الرابعة التعرض لبرامج القنوات الفضائية بمتوسط مرجح قدره (٠.٣٥ من الدرجة)، وجاءت فى المرتبة الخامسة تصفح أنت بمتوسط مرجح قدره (٠.٢٨ من الدرجة)، وجاءت فى المرتبة الأخيرة قراءة النشرات الإرشادية بمتوسط مرجح قدره (صفر، من الدرجة).

ويتضح من النتائج السابقة أن تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الجماهيرية الست المدروسة لتوعيتهم نحو دمج البيئة في السياحة الريفية كان منخفضاً جداً، وذلك بمؤشر المتوسط المرجح العام البالغ (٠.٦٤ من الدرجة)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك أربع منها كان تعرض المبحوثين لها أقل من هذا المتوسط، وهى: الاستماع لبرامج الراديو، والتعرض لبرامج القنوات الفضائية، و تصفح أنت، وقراءة النشرات الإرشادية، مما يتطلب اهتماماً متزايداً بتعرض المبحوثين لهذه الوسائل بصفة خاصة، وباقى وسائل الإعلام الجماهيرية بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل نحو دمج البيئة في السياحة الريفية.

وتشير هذه النتائج إجمالاً إلى انخفاض تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الجماهيرية فيما يتعلق بتوعيتهم بكل من حماية البيئة، ودمج البيئة في السياحة الريفية، مما يتطلب العمل على زيادة تعرض المبحوثين وغيرهم من الريفيين لهذه الوسائل مستقبلاً.

٥- درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بمحتوى البنود المدروسة عن السياحة الريفية: شملت البنود الرئيسية المدروسة عن السياحة الريفية أربعة بنود هي: المفهوم، والأهمية، والمجالات، والوسائل، تضمنت ٩١ بنوداً فرعية شكلت محتوى البنود الرئيسية، تم سؤال المبحوثين عنها بهدف معرفة رأيهم في درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم بها، وتوزيع المبحوثين وفقاً لاستجاباتهم بهذا الخصوص أوضحت النتائج بالجدول رقم (٥)، أن النسبة المئوية للمتوسط الإجمالي العام لرأي المبحوثين في درجة أداء هذه الوسائل لدورها في التوعية بمحتوى هذه البنود قد بلغت (٣٤.٥١ %)، وقد جاءت هذه البنود الرئيسية مرتبة تنازلياً وفقاً للنسبة المئوية للمتوسط العام لرأي المبحوثين في درجة أداء هذه الوسائل لدورها في توعيتهم بمحتوى كل منها، على النحو التالي:

جاءت في المرتبة الأولى التوعية بأهمية السياحة الريفية بنسبة قدرها (٣٦.٨٢ %)، يليها التوعية بمفهوم السياحة الريفية بنسبة قدرها (٣٦.١٧ %)، ثم التوعية بوسائل تحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية بنسبة قدرها (٣٤.٠٤ %)، وجاءت في المؤخرة التوعية بالمجالات المرتبطة بالسياحة الريفية بنسبة قدرها (٣٣.٦٩ %).

ومن النتائج السابقة يتضح أن أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بالبنود الرئيسية المدروسة كان منخفضاً، وذلك بمؤشر المتوسط العام البالغ (٣٤.٥١ %)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك بندين من إجمالي البنود المدروسة والبالغ أربع بنود، كان أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بهما أقل من هذا المتوسط، وهذين البندين هما: وسائل تحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية، والمجالات المرتبطة بالسياحة الريفية، مما يتطلب اهتماماً متزايداً بتوعية المبحوثين بهذين البندين بصفة خاصة، وباقي البنود الرئيسية المدروسة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل عن السياحة الريفية، وفيما يلي إيضاح لما توصلت إليه النتائج بهذا الخصوص:

١- التوعية بأهمية السياحة الريفية: جاءت التوعية بهذا البند في مقدمة البنود الرئيسية المدروسة عن السياحة الريفية، وقد أظهرت النتائج بذات الجدول، أن هذا البند تضمن ١٥ بنوداً فرعية، وقد جاءت هذه البنود مرتبة تنازلياً وفقاً للنسبة المئوية لمتوسط رأي المبحوثين في درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم بكل منها، على النحو التالي:

جاءت في المقدمة التوعية بتنمية الوعي بالسلوك البيئي السليم بنسبة قدرها (٤٤.٣٣ %)، يليها المساهمة في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية بنسبة قدرها (٤٤.١٧ %)، ثم تحسين العلاقة بين المدينة والقرى المحيطة بها بنسبة قدرها (٤٣.٥ %)، فالحفاظ على البيئة الريفية وتحسين جاذبيتها بنسبة قدرها (٣٨.٨٣ %)، ثم كل من تنشيط الزراعة وتحسين نوعية الحياة للريفيين، وتحسين الأمن الغذائي للريفيين بنسبة متساوية قدرها (٣٨.٥٠ %)، ثم قيام مشاريع صغيرة جديدة بنسبة قدرها (٣٧.٥٠ %)، فتوفر فرص عمل جديدة بنسبة قدرها (٣٥.٦٧ %)، يليها كل من بيان صورة القرية المصرية كمقصد سياحي متميز، وتمويل المشروعات التنموية بالقرية وذلك بنسبة متساوية قدرها (٣٥.٠٠ %)، ثم تحسين المسكن الريفي وتزويده بكل أسباب الراحة بنسبة قدرها (٣٤.٣٣ %)، يليها تنوع المنتج السياحي وتنشيط الحركة السياحية بنسبة قدرها (٣٣.٥٠ %)، ثم التنفيذ المتكامل للبرامج التنموية بنسبة قدرها (٣٣.٠٠ %)، فدعم وتعزيز نموذجية المنتج الزراعي بنسبة قدرها (٣٢.٦٧ %)، وجاءت في المؤخرة حسن إدارة التراث الطبيعي بالقرية بنسبة قدرها (٢٧.٨٣ %).

ومن النتائج السابقة يتضح أن أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بالبنود الخاصة بأهمية السياحة الريفية كان منخفضاً، وذلك بمؤشر المتوسط العام البالغ (٣٦.٨٢ %)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك ثمانية بنود من إجمالي البنود الفرعية المدروسة والبالغ ١٥ بنوداً، كان أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بها أقل من هذا المتوسط، وهذه البنود هي: توفر فرص عمل جديدة، وبيان صورة القرية المصرية كمقصد سياحي متميز، وتمويل المشروعات التنموية بالقرية، وتحسين المسكن الريفي وتزويده بكل أسباب الراحة، وتنوع المنتج السياحي وتنشيط الحركة السياحية، والتنفيذ المتكامل للبرامج التنموية، ودعم وتعزيز نموذجية المنتج الزراعي، وحسن إدارة التراث الطبيعي بالقرية، مما يتطلب اهتماماً متزايداً بتوعية المبحوثين بهذه البنود بصفة خاصة، وباقي البنود المدروسة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بأهمية السياحة الريفية.

٢- التوعية بمفهوم السياحة الريفية: جاءت التوعية بهذا البند في المرتبة الثانية من بين البنود الرئيسية المدروسة عن السياحة الريفية، وذلك بنسبة قدرها (٣٦.١٧ %)، مما يشير إلى أن أداء وسائل الإعلام

لدورها في توعية المبحوثين بمفهوم السياحة الريفية، كان منخفضا، ويتطلب الأمر اهتماما متزايدا لتحقيق توعية أفضل بهذا المفهوم.

٣- التوعية بوسائل تحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية: جاءت التوعية بهذا البند في المرتبة الثالثة من بين البنود الرئيسية المدروسة عن السياحة الريفية، وقد جاءت هذه الوسائل مرتبة تنازليا وفقا للنسبة المئوية للمتوسط العام لرأى المبحوثين في درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم بكل منها، على النحو التالي:

جاءت التوعية بوسائل تحقيق مجال المزار الزراعى فى الصدارة، بنسبة قدرها (٤١.٢٥%)، ويليهما وسائل تحقيق مجال الممارسات الزراعية والبيئية والصحية السليمة، وذلك بنسبة قدرها (٣٨.٩٧%)، ثم وسائل تحقيق مجال التنمية العمرانية، بنسبة قدرها (٣٤.٢٧%)، فوسائل تحقيق مجال المزار المزروعى، بنسبة قدرها (٣٤.١٣%)، ويليهما وسائل تحقيق مجال المزار القروى، بنسبة قدرها (٣١.٦٢%)، ثم وسائل تحقيق المجال التنظيمى، بنسبة قدرها (٣٠.٧٣%)، وجاءت فى المؤخرة التوعية بوسائل تحقيق المجال التشريعى والأمنى، بنسبة قدرها (٢٧.٠٦%).

ومن النتائج السابقة يتضح أن أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعية المبحوثين بوسائل تحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية كان منخفضا، وذلك بمؤشر المتوسط العام البالغ (٣٤.٠٤%)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك ثلاث وسائل من إجمالى وسائل تحقيق المجالات المدروسة والبالغة سبع مجالات، كان أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعية المبحوثين بها أقل من هذا المتوسط، وهذه الوسائل هى: وسائل تحقيق مجال المزار القروى، ووسائل تحقيق المجال التنظيمى، ووسائل تحقيق المجال التشريعى والأمنى، مما يتطلب اهتماما متزايدا بتوعية المبحوثين بوسائل تحقيق هذه المجالات بصفة خاصة، وباقى وسائل تحقيق المجالات المدروسة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بوسائل تحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية، وفيما يلى إيضاح لما توصلت إليه النتائج بهذا الخصوص:

أ- التوعية بوسائل تحقيق مجال المزار الزراعى: جاءت التوعية بوسائل تحقيق هذا المجال فى المرتبة الأولى من بين الوسائل المدروسة لتحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية، وقد أظهرت النتائج بذات الجدول، أن تحقيق هذا المجال تضمن ١٠ وسائل، وقد جاءت هذه الوسائل مرتبة تنازليا وفقا للنسبة المئوية لمتوسط رأى المبحوثين فى درجة أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعيتهم بكل منها، على النحو التالى:

جاءت فى المقدمة التوعية بالعناية بالعزيق والتخلص من الحشائش والتسميد الأخضر واستخدام بدائل المبيدات وذلك بنسبة قدرها (٤٨.٨٣%)، ويليهما استخدام مستلزمات إنتاج خالية من الملوثات والمواد الضارة بنسبة قدرها (٤٤.٦٧%)، ثم الاهتمام إرشاديا بالمزارات الزراعية المتميزة بالقريبة بنسبة قدرها (٤٣.٦٧%)، فالنتيب المبكر بالأمراض النباتية والبائية ومسبباتها ومكافحتها فى الوقت المناسب بنسبة قدرها (٤٣.٥٠%)، ويليهما عدم الرى بمياه الصرف الصحى الغير كامل المعالجة بنسبة قدرها (٤٣.١٧%)، ثم إنتاج حاصلات زراعية غير تقليدية تحقق أفضل عائد مع الحفاظ على خصوبة التربة بنسبة قدرها (٤٢.٨٣%)، فاتباع تقنيات تقلل من عمليات تجريف وتصحر وتمليح التربة الى الحد الأدنى بنسبة قدرها (٤٢.٠٠%)، ويليهما خفض التلوث بالمجاري المائية ونهر النيل كمصدر للرى بنسبة قدرها (٣٧.٦٧%)، ثم الاهتمام بتربية الأحياء المائية وصيد الأسماك فى المياه الداخلية بنسبة قدرها (٣٣.٦٧%)، وجاءت فى المؤخرة حصر وتعريف الزائرين بالمزارات الزراعية المتميزة كعناصر جذب سياحى بالقريبة بنسبة قدرها (٣٢.٥٠%).

ومن النتائج السابقة يتضح أن أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعية المبحوثين بالوسائل العشر المدروسة لتحقيق مجال المزار الزراعى كان منخفضا، وذلك بمؤشر المتوسط العام البالغ (٤١.٢٥%)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك ثلاث منها كان أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعية المبحوثين بها أقل من هذا المتوسط، وهذه الوسائل هى: خفض التلوث بالمجاري المائية ونهر النيل كمصدر للرى، والاهتمام بتربية الأحياء المائية وصيد الأسماك فى المياه الداخلية، وحصر وتعريف الزائرين بالمزارات الزراعية المتميزة كعناصر جذب سياحى بالقريبة، مما يتطلب اهتماما متزايدا بتوعية المبحوثين بهذه الوسائل بصفة خاصة، وباقى الوسائل المدروسة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بوسائل تحقيق مجال المزار الزراعى.

ب- التوعية بوسائل تحقيق مجال الممارسات الزراعية والبيئية والصحية السليمة: جاءت التوعية بوسائل تحقيق هذا المجال فى المرتبة الثانية من بين الوسائل المدروسة لتحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية، وقد أظهرت النتائج بذات الجدول، أن تحقيق هذا المجال تضمن ١٠ وسائل، وقد جاءت هذه الوسائل مرتبة تنازليا وفقا للنسبة المئوية لمتوسط رأى المبحوثين فى درجة أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعيتهم بكل منها، على النحو التالى:

جاءت في الصدارة إدارة الأراضي الزراعية بما يكفل سلامة البيئة ومنتجها الزراعي بنسبة قدرها (٤٦.١٧%)، ويليه الحفاظ على بيئة القرية وتجميلها بنسبة قدرها (٤٤.٨٣%)، ثم عدم إلقاء القمامة والمخلفات بمزارع وشوارع القرية بنسبة قدرها (٤١.٨٣%)، فمشاركة الأفراد والمؤسسات في نظافة القرية بنسبة قدرها (٤٠.٥٠%)، ويليه إعادة تدوير واستخدام المخلفات الزراعية واستخدام المدفن الصحي المناسب لمخلفات القرية بنسبة قدرها (٤٠.٣٣%)، ثم مقاومة الإصابات المرضية والحشرية بالقرية بنسبة قدرها (٣٩.٨٣%)، فتشجيع تردد الريفيين على الوحدة الصحية لتلقى العلاج بنسبة قدرها (٣٨.٠٠%)، ويليه الحد من انتشار الباعة الجائلين بنسبة قدرها (٣٣.١٧%)، ثم كفاية عدد المستشفيات بالقرية بنسبة قدرها (٣٢.٨٣%)، وجاءت في المؤخرة مشاركة الريفيين في إدارة الخدمات السياحية بالقرية بنسبة قدرها (٣٢.١٧%).

ويتضح من النتائج السابقة أن أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بالوسائل العشر المدروسة لتحقيق هذا المجال كان منخفضا، وذلك بمؤشر المتوسط العام البالغ (٣٨.٩٧%)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك أربع منها كان أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بها أقل من هذا المتوسط، وهذه الوسائل هي: تشجيع تردد الريفيين على الوحدة الصحية لتلقى العلاج، والحد من انتشار الباعة الجائلين، وكفاية عدد المستشفيات بالقرية، ومشاركة الريفيين في إدارة الخدمات السياحية بالقرية، مما يتطلب اهتماما متزايدا بتوعية المبحوثين بهذه الوسائل بصفة خاصة، وبأى الوسائل المدروسة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بوسائل تحقيق مجال الممارسات الزراعية والبيئية والصحية السليمة.

ج- التوعية بوسائل تحقيق مجال التنمية العمرانية: جاءت التوعية بها في المرتبة الثالثة من بين الوسائل المدروسة لتحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية، وقد أظهرت النتائج بذات الجدول، أن تحقيق هذا المجال تضمن ١٠ وسائل، وقد جاءت هذه الوسائل مرتبة تنازليا وفقا للنسبة المئوية لمتوسط رأى المبحوثين في درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم بكل منها، على النحو التالي:

جاءت في المرتبة الأولى استخدام الطوب المناسب في بناء منازل القرية بنسبة قدرها (٥٢.٣٣%)، ويليه تمهيد طرق وشوارع القرية والطرق الموصلة إليها بنسبة قدرها (٤١.١٧%)، ثم عدم إلقاء مخلفات الصرف الصحي في شوارع القرية بنسبة قدرها (٣٦.٠٠%)، فالحد من انتشار البرك والمستنقعات بشوارع القرية بنسبة قدرها (٣٣.٣٣%)، ويليه توصيل خدمة الصرف الصحي للمنازل بنسبة قدرها (٣٢.٨٣%)، ثم توفير خدمات البنية التحتية بالقرية بنسبة قدرها (٣٢.٦٧%)، فتأهيل الأسواق ومحال البيع بالقرية بنسبة قدرها (٣٠.٥٠%)، ويليه توفير مواقع واضحة للحرفيين ومحال لبيع منتجاتهم بنسبة قدرها (٢٩.١٧%)، ثم إقامة المنشآت لإيواء الزائرين تناسب عادات الريفيين ورغبات السائح بنسبة قدرها (٢٨.٣٣%)، وجاءت في المؤخرة تبنى مشروع القرية الريفية التراثية كوعاء لإقامة الفعاليات الثقافية والتراثية بنسبة قدرها (٢٦.٣٣%).

وتشير النتائج السابقة إلى أن أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بالوسائل العشر المدروسة لتحقيق هذا المجال كان منخفضا، وذلك بمؤشر المتوسط العام البالغ (٣٤.٢٧%)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك سبع منها كان أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بها أقل من هذا المتوسط، وهذه الوسائل هي: الحد من انتشار البرك والمستنقعات بشوارع القرية، وتوصيل خدمة الصرف الصحي للمنازل، وتوفير خدمات البنية التحتية بالقرية، وتأهيل الأسواق ومحال البيع بالقرية، وتوفير مواقع واضحة للحرفيين ومحال لبيع منتجاتهم، وإقامة المنشآت لإيواء الزائرين تناسب عادات الريفيين ورغبات السائح، وتبنى مشروع القرية الريفية التراثية كوعاء لإقامة الفعاليات الثقافية والتراثية، مما يتطلب اهتماما متزايدا بتوعية المبحوثين بهذه الوسائل بصفة خاصة، وبأى الوسائل المدروسة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بوسائل تحقيق مجال التنمية العمرانية.

د- التوعية بوسائل تحقيق مجال المزارع المزرعي: جاءت التوعية بها في المرتبة الرابعة من بين الوسائل المدروسة لتحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية، وقد أوضحت النتائج بذات الجدول، أن تحقيق هذا المجال تضمن ١٠ وسائل، وقد جاءت هذه الوسائل مرتبة تنازليا وفقا للنسبة المئوية لمتوسط رأى المبحوثين في درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم بكل منها، على النحو التالي:

جاءت في الصدارة تشجير وأناره ورصف الطرق المؤدية إلى المزارع المزرعية بالقرية بنسبة قدرها (٤٣.٣٣%)، ويليه تخصيص مزارع مزرعية لعرض وتسويق الزراعات غير التقليدية وصناعاتها الغذائية بنسبة قدرها (٤٢.٥٠%)، ثم معالجة المخلفات المزرعية بالطرق المناسبة بنسبة قدرها (٤١.٣٣%)، فتخصيص مزارع مزرعية استرشادية للإنتاج النباتي والحيواني غير التقليدي بنسبة قدرها (٤١.٠٠%)، ثم المحافظة على نظافة المزارع المزرعية بالقرية بنسبة قدرها (٣٨.٣٣%)، ويليه توفير وسائل التنقل داخل المزارع المزرعية كالخيل والحميز وغيرها بنسبة قدرها (٣٤.٥٠%)، فالتحليل الدوري

للتربة وتأكيد جودتها بنسبة قدرها (٣٢.٦٧ %)، ثم تخصيص مزارات مزرعية لإقامة الزائرين تسمح بالتجوال وتقديم المأكولات الطبيعية بها بنسبة قدرها (٢٩.١٧ %)، ويليه إدراج المزارات المزرعية بشبكة الانترنت بنسبة قدرها (٢٠.١٧ %)، وجاءت فى المؤخرة تضمين المزارات المزرعية ببرامج وكالات السياحة والسفر بنسبة قدرها (١٨.٣٣ %).

ويتضح من النتائج السابقة أن أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعية المبحوثين بالوسائل العشر المدروسة لتحقيق هذا المجال كان منخفضا، وذلك بمؤشر المتوسط العام البالغ (٣٤.١٣ %)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك أربع منها كان أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعية المبحوثين بها أقل من هذا المتوسط، وهذه الوسائل هى: التحليل الدورى للتربة وتأكيد جودتها، وتخصيص مزارات مزرعية لإقامة الزائرين تسمح بالتجوال وتقديم المأكولات الطبيعية بها، وإدراج المزارات المزرعية بشبكة الانترنت، وتضمين المزارات المزرعية ببرامج وكالات السياحة والسفر، مما يتطلب اهتماما متزايدا بتوعية المبحوثين بهذه الوسائل بصفة خاصة، وباقى الوسائل المدروسة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بوسائل تحقيق مجال المزار المزرعى.

هـ - التوعية بوسائل تحقيق مجال المزار القروى: جاءت التوعية بها فى المرتبة الخامسة من بين الوسائل المدروسة لتحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية، وقد تبين من النتائج بذات الجدول، أن تحقيق هذا المجال تضمن ١٠ وسائل، وقد جاءت هذه الوسائل مرتبة تنازليا وفقا للنسبة المئوية لمتوسط رأى المبحوثين فى درجة أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعيتهم بكل منها، على النحو التالى:

جاءت فى المقدمة تشجير وإنارة ورصف الطرق والشوارع المؤدية الى القرية بنسبة قدرها (٤٧.٦٧ %)، ويليه تأكيد صلاحية مياه الشرب وترشيد استخدامها بنسبة قدرها (٤٣.٣٣ %)، ثم الصيانة الدورى لشبكات مياه الشرب والصرف الصحى بنسبة قدرها (٤١.٠٠ %)، فالعناية بإنتاج وتسويق الحرف التقليدية بنسبة قدرها (٣٢.٠٠ %)، ويليه تأهيل المباني المناسبة بالقرية وتحويلها إلى مواقع إيواء سياحية بنسبة قدرها (٢٧.١٧ %)، فتشجيع الضيافة بقصور وبيوت القرية المعترف بجمالها المعماري بنسبة قدرها (٢٧.٠٠ %)، ويليه كل من ترميم وتطوير المباني التراثية بالقرية وتنميتها ثقافيا واقتصاديا وعمرانيا، وإقامة الاستراحات والمنتجعات الريفية بالقرب المطلة على النيل وذلك بنسبة متساوية قدرها (٢٦.١٧ %)، ثم التكامل السياحى الريفى بأنماط سياحية أخرى داخل القرية بنسبة قدرها (٢٣.١٧ %)، وجاءت فى المؤخرة إقامة المهرجانات التسويقية والفلكلورية بالقرية سنويا وتحفيز المشاركة فيها بنسبة قدرها (٢٢.٥٠ %) .

ومن النتائج السابقة يتضح أن أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعية المبحوثين بالوسائل العشر المدروسة لتحقيق هذا المجال كان منخفضا، وذلك بمؤشر المتوسط العام البالغ (٣١.٦٢ %)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك ست منها كان أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعية المبحوثين بها أقل من هذا المتوسط، وهذه الوسائل هى: تأهيل المباني المناسبة بالقرية وتحويلها إلى مواقع إيواء سياحية، وتشجيع الضيافة بقصور وبيوت القرية المعترف بجمالها المعماري، وترميم وتطوير المباني التراثية بالقرية وتنميتها ثقافيا واقتصاديا وعمرانيا، وإقامة الاستراحات والمنتجعات الريفية بالقرب المطلة على النيل، والتكامل السياحى الريفى بأنماط سياحية أخرى داخل القرية، وإقامة المهرجانات التسويقية والفلكلورية بالقرية سنويا وتحفيز المشاركة فيها، مما يتطلب اهتماما متزايدا بتوعية المبحوثين بهذه الوسائل بصفة خاصة، وباقى الوسائل المدروسة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بوسائل تحقيق مجال المزار القروى.

و- التوعية بوسائل تحقيق المجال التنظيمي: جاءت التوعية بها فى المرتبة السادسة من بين الوسائل المدروسة لتحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية، وقد أوضحت النتائج بذات الجدول، أن تحقيق هذا المجال تضمن ١٠ وسائل، وقد جاءت هذه الوسائل مرتبة تنازليا وفقا للنسبة المئوية لمتوسط رأى المبحوثين فى درجة أداء وسائل الإعلام لدورها فى توعيتهم بكل منها، على النحو التالى:

جاءت فى الصدارة الاهتمام بالمقومات الزراعية والمزرعية والحرفية إرشاديا بنسبة قدرها (٤١.٣٣ %)، ويليه تقديم التسهيلات لإنتاج وتسويق الحاصلات الزراعية غير التقليدية بنسبة قدرها (٤٠.١٧ %)، ثم تحسين قدرة الريفيين على تسويق المنتج السياحى الريفى بنسبة قدرها (٣٧.٣٣ %)، فتتسوق الجهود بين الجهات المعنية بالسياحة الريفية بنسبة قدرها (٣١.٣٣ %)، ويليه الترويج للزراعات غير التقليدية بالقرية بنسبة قدرها (٣٠.٠٠ %)، ثم دمج المشروعات الزراعية والمزرعية والحرفية فى برنامج سياحى واحد بنسبة قدرها (٢٨.٦٧ %)، فتخصيص جزءاً من إيرادات السياحة الريفية لتمويل مشاريع التنمية بالقرية بنسبة قدرها (٢٨.٠٠ %)، ويليه تشجيع المهرجانات القروية بنسبة قدرها (٢٤.٨٣ %)، ثم دعوة وكلاء السفر والسياحة للمشاركة فى مهرجانات القرية والإعلان عنها سياحيا بنسبة قدرها (٢٤.٠٠ %)، وجاءت فى المؤخرة التفتيش الدورى على المقومات السياحية بالريف بنسبة قدرها (٢١.٦٧ %) .

ويتضح من النتائج السابقة أن أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بالوسائل العشر المدروسة لتحقيق هذا المجال كان منخفضا، وذلك بمؤشر المتوسط العام البالغ (30.73 %)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك ست منها كان أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بها أقل من هذا المتوسط، وهذه الوسائل هي: الترويج للزراعات غير التقليدية بالقرية، ودمج المشروعات الزراعية والمزرعية والحرفية في برنامج سياحي واحد، وتخصيص جزءاً من إيرادات السياحة الريفية لتمويل مشاريع التنمية بالقرية، وتشجيع المهرجانات القروية، ودعوة وكلاء السفر والسياحة للمشاركة في مهرجانات القرية والإعلان عنها سياحياً، والتفتيش الدوري على المقومات السياحية بالريف، مما يتطلب اهتماماً متزايداً بتوعية المبحوثين بهذه الوسائل بصفة خاصة، وبأى الوسائل المدروسة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بوسائل تحقيق المجال التنظيمي.

ز- التوعية بوسائل تحقيق المجال التشريعي والأمني: جاءت التوعية بوسائل تحقيق هذا المجال في المرتبة السابعة والأخيرة من بين الوسائل المدروسة لتحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية، وقد أظهرت النتائج بذات الجدول، أن تحقيق هذا المجال تضمن 8 وسائل، وقد جاءت هذه الوسائل مرتبة تنازلياً وفقاً للنسبة المئوية لمتوسط رأى المبحوثين في درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم بكل منها، على النحو التالي:

جاءت في المرتبة الأولى سن القوانين لجعل السياحة الريفية جزءاً من فلسفة المشروع الزراعي بالقرية بنسبة قدرها (33.33 %)، يليها إصدار التشريعات الملزمة للأفراد والمنظمات في الحفاظ على البيئة الريفية ومنع تدهورها بنسبة قدرها (30.17 %)، ثم سن التشريعات لحماية المزارع الريفية وزوارها بنسبة قدرها (26.50 %)، ويليهما وضع الأطر القانونية لمنع التعرض ومضايقة الزائرين بالقرية بنسبة قدرها (26.17 %)، ثم كل من وضع الأطر القانونية والفنية للإدارات المعنية بالسياحة الريفية بالقرية، وتنظيم مسئوليات الإدارات المعنية بالسياحة الريفية بالقرية بنسبة متساوية قدرها (25.33 %)، فتسهيل إجراءات الترخيص للمنشآت السياحية بالقرية بنسبة قدرها (25.00 %)، وجاءت في المؤخرة وضع اللوائح لقيام الإدارات المعنية بدورها الإرشادي والرقابي على المزارع الريفية بنسبة قدرها (24.67 %).

وتشير النتائج السابقة إلى أن أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بالوسائل الثمان المدروسة لتحقيق هذا المجال كان منخفضاً، وذلك بمؤشر المتوسط العام البالغ (27.06 %)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك ست منها كان أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بها أقل من هذا المتوسط، وهذه الوسائل هي: سن التشريعات لحماية المزارع الريفية وزوارها، ووضع الأطر القانونية لمنع التعرض ومضايقة الزائرين بالقرية، ووضع الأطر القانونية والفنية للإدارات المعنية بالسياحة الريفية بالقرية، وتنظيم مسئوليات الإدارات المعنية بالسياحة الريفية بالقرية، وتسهيل إجراءات الترخيص للمنشآت السياحية بالقرية، ووضع اللوائح لقيام الإدارات المعنية بدورها الإرشادي والرقابي على المزارع الريفية، مما يتطلب اهتماماً متزايداً بتوعية المبحوثين بهذه الوسائل بصفة خاصة، وبأى الوسائل المدروسة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بوسائل تحقيق المجال التشريعي والأمني.

4- التوعية بالمجالات المرتبطة بالسياحة الريفية: جاءت التوعية بهذا البند في المرتبة الرابعة من بين البنود الرئيسية المدروسة عن السياحة الريفية، وقد أوضحت النتائج بذات الجدول، أن هذا البند تضمن 7 مجالات مرتبطة بالسياحة الريفية، وقد جاءت هذه المجالات مرتبة تنازلياً وفقاً للنسبة المئوية لمتوسط رأى المبحوثين في درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم بكل منها، على النحو التالي:

جاءت في المرتبة الأولى التوعية بمجال المزار القروي بنسبة قدرها (٤٢.٨٣%)، ويليهما مجال الممارسات الزراعية والبيئية والصحية السليمة بنسبة قدرها (٤١.٠٠%)، ثم مجال المزار الزراعي بنسبة قدرها (٣٨.١٧%)، فمجال المزار المزري بنسبة قدرها (٣٤.٠٠%)، ويليهما مجال التنمية العمرانية بنسبة قدرها (٢٩.٨٣%)، ثم المجال التنظيمي بنسبة قدرها (٢٥.١٧%)، وجاءت في المؤخرة التوعية بالمجال التشريعي والأمن بنسبة قدرها (٢٤.٨٣%).

وتظهر النتائج السابقة أن أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بالمجالات السبع المدروسة كان منخفضاً، وذلك بمؤشر المتوسط العام البالغ (٣٣.٦٩%)، وبالرغم من هذا الانخفاض نجد أن هناك ثلاث منها كان أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بها أقل من هذا المتوسط، وهذه المجالات هي: مجال التنمية العمرانية، والمجال التنظيمي، والمجال التشريعي والأمن، مما يتطلب اهتماماً متزايداً بتوعية المبحوثين بهذه المجالات بصفة خاصة، وباقى المجالات المدروسة بصفة عامة، لتحقيق توعية أفضل بالمجالات المرتبطة بالسياحة الريفية.

ومن العرض السابق إجمالاً يتضح أن أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين بمحتوى البنود المدروسة عن السياحة الريفية كان منخفضاً، وذلك بمؤشر النسبة المئوية للمتوسط الإجمالي العام لرأى المبحوثين في هذا الأداء والبالغ (٣٤.٥١%)، مما يستوجب ترشيدهم تلك الوسائل وتحسين أدائها، في التوعية بتلك البنود بصفة عامة، والبنود التي أظهرت النتائج انخفاض أداء هذه الوسائل في التوعية بها بصفة خاصة، وذلك في رسائل إعلامية بيئية وسياحية متخصصة، تساعد على قيام السياحة الريفية كمدخل للتنمية مستدامة بهذه القرى، وغيرها من القرى المصرية.

٦- رأى المبحوثين في أوجه القصور التي تقلل من أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم عن السياحة الريفية:

أوضحت النتائج جدول رقم (٦) وجود ١٣ وجهاً من أوجه القصور التي تقلل من أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين عن السياحة الريفية، وجاءت هذه الأوجه مرتبة تنازلياً وفقاً لاستجابات المبحوثين كما يلي:

جاء في المرتبة الأولى كل من قلة الاهتمام نحو جذب الزائرين للسياحة الداخلية، وانعدام التوعية نحو تنسيق الجهود الحكومية والأهلية في حماية البيئة القروية ودمجها في السياحة الريفية وذلك بنسبة متساوية قدرها (٩٥%)، ويليهما كل من التركيز على نقل الأخبار البيئية دون السياحية مما قلل الوعي البيئي في السياحة لدى متلقي الخبر، وعدم إبراز المزارات الزراعية والمزرعية والحرفية والإعلان عنها كعناصر جذب سياحي بالقرية، وضالة حث الريفيين ومتخذي القرار على الاهتمام بمقومات الجذب الريفي بنسبة متساوية قدرها (٩٣.٣٣%)، ثم وبنسبة متساوية أيضاً وضالة التوعية والإعلان والترويج عن المنتج الزراعي غير التقليدي بالقرية، وعدم تعزيز قدرات الإعلام التقليدي والحديث في إثارة قضايا البيئة وتنمية الوعي بالسياحة الريفية، وعدم الاهتمام بإنشاء قناة تليفزيونية فضائية للإرشاد الزراعي عامة والبيئي في السياحة الريفية خاصة وذلك بنسبة قدرها (٩١.٦٧%)، فانعدام التوعية نحو تطبيق المعايير البيئية السليمة عند إنشاء المشروعات الزراعية والسياحية بالقرية بنسبة قدرها (٩٠%)، ويليه وبنسبة متساوية عدم الاهتمام بنشر الحقائق الخاصة بحماية البيئة القروية ومقومات الجذب بها، وعدم الاهتمام بحفز المواطنين للمشاركة في الحفاظ على البيئة القروية وترشيدهم استهلاكهم لمواردها، بنسبة قدرها (٨٦.٦٧%)، ثم قلة الاهتمام نحو تكوين اتجاه إيجابي لدى الريفيين لمواجهة مشكلات البيئة والارتقاء بها وتجميلها، بنسبة قدرها (٨٣.٣٣%)، وجاء في المرتبة الأخيرة ضالة المساحة والمدة الزمنية التي تحتلها قضايا ومشكلات البيئة القروية، بنسبة قدرها (٨٠%).

ويتضح من النتائج السابقة أن الغالبية العظمى من المبحوثين يرون أن أهم أوجه القصور التي تقلل من أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم عن السياحة الريفية هي: قلة الاهتمام نحو جذب الزائرين للسياحة الداخلية، وانعدام التوعية نحو تنسيق الجهود الحكومية والأهلية في حماية البيئة القروية ودمجها في السياحة الريفية، والتركيز على نقل الأخبار البيئية دون السياحية مما قلل الوعي البيئي في السياحة لدى متلقي الخبر، وعدم إبراز المزارات الزراعية والمزرعية والحرفية والإعلان عنها كعناصر جذب سياحي بالقرية، وضالة حث الريفيين ومتخذي القرار على الاهتمام بمقومات الجذب الريفي، وضالة التوعية والإعلان والترويج عن المنتج الزراعي غير التقليدي بالقرية، وعدم تعزيز قدرات الإعلام التقليدي والحديث في إثارة قضايا البيئة وتنمية الوعي بالسياحة الريفية، وعدم الاهتمام بإنشاء قناة تليفزيونية فضائية للإرشاد الزراعي عامة والبيئي في السياحة الريفية خاصة، وانعدام التوعية نحو تطبيق المعايير البيئية السليمة عند إنشاء المشروعات الزراعية والسياحية بالقرية.

ثانياً: الاحتياج الإعلامي المطلوب لتوعية المبحوثين بمحتوى البنود المدروسة عن السياحة الريفية: شملت البنود الرئيسية المدروسة عن السياحة الريفية أربعة بنود ، تضمنت ٩١ بنداً فرعياً شكلت محتوى هذه البنود، تم سؤال المبحوثين عنها بهدف معرفة رأيهم في درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم بها، ومنها تم حساب المكمل المتوى لمتوسط رأيهم في درجة هذا الأداء ، وصولاً إلى تحديد الاحتياج الإعلامي المطلوب، كإشباع مرتقب لتوعية المبحوثين بمحتوى البنود المدروسة عن السياحة الريفية .

وقد أوضحت النتائج بجدول رقم (٥)، أن النسبة المئوية لمتوسط رأي المبحوثين في درجة الاحتياج الإعلامي المطلوب لتوعيتهم بمحتوى البنود المدروسة عن السياحة الريفية، قد تراوحت بين حد أقصى قدره (٨١.٦٧%)، وحد أدنى قدره (٤٧.٦٧%)، ومن هاتين النسبتين أمكن تصنيف البنود الفرعية الخاصة بمحتوى البنود الرئيسية المدروسة عن السياحة الريفية وفقاً لمستوى الاحتياج الإعلامي المطلوب لتوعية المبحوثين بكل منها إلى ثلاث فئات هي:

١- احتياج إعلامي أكثر الحاحاً (٧٠.٣٣% فأكثر): وأختص بها ٢٨ بنداً فرعياً تضمنها محتوى البنود الرئيسية المدروسة عن السياحة الريفية ، وجاءت هذه البنود مرتبة تنازلياً وفقاً لمستوى الأداء الإعلامي المطلوب لتوعية المبحوثين بكل منها، على النحو التالي:

جاءت في المقدمة التوعية بتضمين المزارات المزرعية ببرامج وكالات السياحة والسفر، ويليها إدراج المزارات المزرعية بشبكة الإنترنت، ثم التفتيش الدوري على المقومات السياحية بالريف، فإقامة المهرجانات التوسيقية والفلكلورية بالقرية سنوياً وتحفيز المشاركة فيها، ويليها وبنسبة متساوية كل من التكامل السياحي الريفي بأنماط سياحية أخرى داخل القرية، ومشاركة الريفيين في إدارة الخدمات السياحية بالقرية، ودعوة وكلاء السفر والسياحة للمشاركة في مهرجانات القرية والإعلان عنها سياحياً، ووضع اللوائح لقيام الإدارات المعنية بدورها الإرشادي والرقابي على المزارات الريفية، ثم وبنسبة متساوية كل من التوعية بالمجال التشريعي والأمني، وتشجيع المهرجانات القروية، فتسهيل إجراءات الترخيص للمنشآت السياحية بالقرية، ويليها التوعية بالمجال التنظيمي، ثم وبنسبة متساوية كل من وضع الأطر القانونية والفنية للإدارات المعنية بالسياحة الريفية بالقرية، وتنظيم مسؤوليات الإدارات المعنية بالسياحة الريفية بالقرية، ويليها وبنسبة متساوية كل من ترميم وتطوير المباني التراثية بالقرية وتنميتها ثقافياً واقتصادياً وعمرانياً، وإقامة الاستراحات والمنجعات الريفية بالقرب المطلة على النيل، ووضع الأطر القانونية لمنع التعرض ومضايقة الزائرين بالقرية، ثم تبنى مشروع القرية الريفية التراثية كوعاء لإقامة الفعاليات الثقافية والتراثية، وسن التشريعات لحماية المزارات الريفية وزوارها ، فتشجيع الضيافة بقصور وبيوت القرية المعترف بها المعماري، ثم تأهيل المباني المناسبة بالقرية وتحويلها إلى مواقع إيواء سياحية، ويليها حسن إدارة التراث الطبيعي بالقرية، فتخصيص جزءاً من إيرادات السياحة الريفية لتمويل مشاريع التنمية بالقرية، ثم إقامة المنشآت لإيواء الزائرين تناسب عادات الريفيين ورغبات السائح، فدمج المشروعات الزراعية والمزرعية والحرفية في برنامج سياحي واحد، ويليها الترويج للزراعات غير التقليدية بالقرية، وجاءت في المؤخرة وبنسبة متساوية التوعية بكل من تخصيص مزارات مزرعية لإقامة الزائرين تسمح بالتجوال وتقديم المأكولات الطبيعية بها، وتوفير مواقع واضحة للحرفيين ومحال لبيع منتجاتهم.

٢- احتياج إعلامي ملح (من ٥٩% إلى ٧٠.٣٢%): وأختص بها ٤١ بنداً فرعياً تضمنها محتوى البنود الرئيسية المدروسة عن السياحة الريفية ، وجاءت هذه البنود مرتبة تنازلياً وفقاً لمستوى الأداء الإعلامي المطلوب لتوعية المبحوثين بكل منها، على النحو التالي:

جاءت في الصدارة التوعية بمجال التنمية العمرانية، ويليها إصدار التشريعات الملزمة للأفراد والمنظمات في الحفاظ على البيئة الريفية ومنع تدهورها، ثم تأهيل الأسواق ومحال البيع بالقرية، فتتنسيق الجهود بين الجهات المعنية بالسياحة الريفية، ثم العناية بإنتاج وتسويق الحرف التقليدية، ويليها وبنسبة متساوية كل من حصر وتعريف الزائرين بالمزارات الزراعية المتميزة كعناصر جذب سياحي بالقرية، وتوفير خدمات البنية التحتية بالقرية، ثم كل من وبنسبة متساوية دعم وتعزيز نموذجية المنتج الزراعي، والتحليل الدوري للتربة وتأكيد جودتها، ثم وبنسبة متساوية كل من كفاية عدد المستشفيات بالقرية، وتوصيل خدمة الصرف الصحي للمنازل، فالتنفيذ المتكامل للبرامج التنموية، ثم الحد من انتشار الباعة الجائلين، ويليها الحد من انتشار البرك والمستنقعات بشوارع القرية، ثم سن القوانين لجعل السياحة الريفية جزءاً من فلسفة المشروع الزراعي بالقرية، فتتويع المنتج السياحي وتنشيط الحركة السياحية، ثم الاهتمام بتربية الأحياء المائية وصيد الأسماك في المياه الداخلية، فالتوعية بمجال المزار المزرعي، ثم تحسين المسكن الريفي وتزويده بكل أسباب الراحة، فتوفير وسائل للتنزه داخل المزارات المزرعية كالخيل والحميز وغيرها، ويليها بيان صورة القرية المصرية كمقصد سياحي متميز ، ثم تمويل المشروعات التنموية بالقرية، فتوفر فرص عمل جديدة، ثم عدم إلقاء مخلفات الصرف الصحي في شوارع القرية، ويليها التوعية بمفهوم السياحة الريفية، ثم تحسين قدرة

الريفيين على تسويق المنتج السياحي الريفى، فقيام مشاريع صغيرة جديدة، وبلها خفض التلوث بالمجاري المائية ونهر النيل كمصدر للرى، ثم تشجيع تردد الريفيين على الوحدة الصحية لتلقى العلاج، فالتوعية بمجال المزار الزراعى، ثم المحافظة على نظافة المزارات المزرعية بالقرية، وبلها تنشيط الزراعة وتحسين نوعية الحياة للريفيين، ثم تحسين الأمن الغذائى للريفيين، فالحفاظ على البيئة الريفية وتحسين جاذبيتها، ثم مقاومة الإصابات المرضية والحشرية بالقرية، وبلها تقديم التسهيلات لإنتاج وتسويق الحاصلات الزراعية غير التقليدية، ثم إعادة تدوير واستخدام المخلفات الزراعية واستخدام المدفن الصحى المناسب لمخلفات القرية، فمشاركة الأفراد والمؤسسات فى نظافة القرية، وجاءت أخيرا وبنسبة متساوية كل من التوعية بمجال الممارسات الزراعية والبيئية والصحية السليمة، وتخصيص مزارات مزرعية استرشادية للإنتاج النباتى والحيوانى غير التقليدى، والصيانة الدورية لشبكات مياه الشرب والصرف الصحى.

٣- احتياج إعلامى ضرورى (من ٤٧.٦٧% الى ٥٨.٩٩%): وأختص بها ٢٢ بندا فرعيا تضمنها محتوى البنود الرئيسية المدروسة عن السياحة الريفية، وجاءت هذه البنود مرتبة تنازليا وفقا لمستوى الأداء الإعلامى المطلوب لتوعية المبحوثين بكل منها، على النحو التالى:

جاءت فى المرتبة الأولى التوعية بتمهيد طرق وشوارع القرية والطرق الموصلة اليها، ثم وبنسبة متساوية كل من معالجة المخلفات المزرعية بالطرق المناسبة، والاهتمام بالمقومات الزراعية والمزرعية والحرفية إرشاديا، ثم عدم إلقاء القمامة والمخلفات بمزارع وشوارع القرية، فاتباع تقنيات تقلل من عمليات تجريف وتصحر وتملح التربة الى الحد الأدنى، ثم تخصيص مزارات مزرعية لعرض وتسويق الزراعات غير التقليدية وصناعاتها الغذائية، وبلها وبنسبة متساوية كل من التوعية بمجال المزار القروى، وإنتاج حاصلات زراعية غير تقليدية تحقق أفضل عائد مع الحفاظ على خصوبة التربة، ثم وبنسبة متساوية كل من تشجير وإنارة ووصف الطرق المؤدية الى المزارات المزرعية بالقرية، وتأكيد صلاحية مياه الشرب وترشيد استخدامها، وبلها وبنسبة متساوية كل من تحسين العلاقة بين المدينة والقرى المحيطة بها، والتنبيه المبكر بالأمراض النباتية والوبائية ومسبباتها ومكافحتها فى الوقت المناسب، ثم وبنسبة متساوية كل من الاهتمام إرشاديا بالمزارات الزراعية المتميزة بالقرية، وعدم الرى بمياه الصرف الصحى الغير كامل المعالجة، ثم المساهمة فى حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، فتنمية الوعي بالسلوك البيئى السليم، ثم استخدام مستلزمات إنتاج خالية من الملوثات والمواد الضارة، وبلها الحفاظ على بيئة القرية وتجميلها، ثم إدارة الأراضى الزراعية بما يكفل سلامة البيئة ومنتجها الزراعى، وتشجير وإنارة ووصف الطرق والشوارع المؤدية الى القرية، وبلها العناية بالعزيق والتخلص من الحشائش والتسميد الأخضر واستخدام بدائل المبيدات، وجاءت فى المؤخرة التوعية باستخدام الطوب المناسب فى بناء منازل القرية .

من العرض السابق إجمالاً يتضح أن النسبة المئوية لمتوسط رأى المبحوثين فى درجة الاحتياج الإعلامى المطلوب لتوعيتهم بمحتوى البنود المدروسة عن السياحة الريفية، قد تراوحت بين حد أقصى قدره (٨١.٦٧%)، وحد أدنى قدره (٤٧.٦٧%) ويمتوسط عام بلغ (٦٥.٤٩%)، وهو ما يشير الى عظم الدور المطلوب أدائه من هذه الوسائل لتوعيتهم بمحتوى هذه البنود، منها احتياج إعلامى أكثر الحاحا واختصت بها ٢٨ بندا، واحتياج إعلامى ملح واختصت بها ٤١ بندا، واحتياج إعلامى ضرورى واختصت بها ٢٢ بندا، وذلك من اجمالى البنود الفرعية المدروسة عن السياحة الريفية والبالغة ٩١ بندا.

ثالثا: مقترحات المبحوثين: لتحقيق كل من التالى:

- لإنتاج منتج زراعى نظيف بالقرية، اقترح المبحوثون: نشر الزراعة العضوية وتدريب وتشجيع الزراع على استخدامها، وتوفير صندوق لدعم الزراعة النظيفة، وتوفير المستلزمات الجيدة للإنتاج الزراعى وبأسعار مناسبة، وإقامة مهرجانات فى أعياد سنوية لأهم الحاصلات الزراعية ومنتجاتها القائمة عليها وفقا لمواسمها بكل قرية، والاهتمام بالبيئة الصحراوية وشق الترع لتيسير الزراعة النظيفة بها، وتحليل التربة واستصلاحها وزراعتها بزراعات غير تقليدية، وتأهيل شباب القرية على الزراعة النظيفة بالأراضى الصحراوية، وتوفير مياه صالحة للرى، وتوفير نوبات رى بالراحة، وتوفير الصرف الزراعى، وتغطية الترع الرئيسية للحفاظ على البيئة، ومواجهة التجريف المستمر للتربة الزراعية، وتدريب وتشغيل الشباب بالاستزراع السمكى بنهر النيل وفروعه وفق خطة تستهدف حمايته والإبلاغ عن أى اختراقات تسبب تلوثه.

- لقيام المزار المزرعى الإسترشادى بالقرية، اقترح المبحوثون: توفير أراضى بكر تصلح لإقامة هذا المزار بالقرية، والتحفيز على قيامه، وتوفير حقول إرشادية كمزار تعليمى وتدريبى لزراة القرية والقرى المجاورة.

- لقيام مزار مزرعى بالقرية لعرض وتسويق المنتج الزراعى والريفى، اقترح المبحوثون: تفعيل التسويق التعاونى، وتحفيز قيام اتحاد بين المزارعين لقيام مزار مزرعى لعرض وتسويق المنتج الزراعى والريفى، وتدريب الشباب على إنتاج الحرف المحلية المرغوبة سياحيا، ومشاركة القطاع الخاص فى تمويل إنتاجها،

- وإقامة مهرجانات خاصة بالحرف الأهم وفقاً لمواعيد محددة بكل قرية وعرضها وتسويقها داخلياً وخارجياً، وتوفير سيارات للشباب لتسويق المنتج الزراعي والريفي بالقرية.
- لقيام مزارع مزرعي بالقرية لاستضافة واستمتاع الزائرين، اقترح المبحوثون: تحفيز قيام هذا المزارع بدعم ومساندة كبار الزراع ورجال الأعمال بالمنطقة ومساعدة القطاع الخاص، وتشجيع الضيافة بالقصور والبيوت المعترف بجمالها المعماري، والاستفادة من خور الزرابي بمحافظة أسبوط في سياحة السفاري والمغامرات، ومخازن غلال سيدنا يوسف بمركز بلبس محافظة الشرقية في السياحة التاريخية، والنباتات الطبية والعطرية بمحافظة المنيا وغيرها من محافظات مصر في السياحة العلاجية.
- لخلق قرية نظيفة وجذابة صالحة للسياحة الريفية، اقترح المبحوثون: توفر مياه نقية صالحة للشرب تصل لجميع المرافق والمناطق، والاهتمام بالنظافة العامة للقرية، وتوفير مدافن صحية للتخلص الآمن من المخلفات الزراعية والقروية، ورصف الطرق المؤدية إلى القرية والنجوع التابعة لها، وإنارة وتشجير الطرق المؤدية إلى القرية، وتشجيع زيارة القرية كمتنفس بيئي وتسويق ذلك إعلامياً، وتوفير وسائل مواصلات مناسبة للتنزه الفردي والجماعي، وتوفير مكتب اتصالات بالقرية، ونشر المراسم النهرية بالقرى المطلة على النيل، وتشجيع السياحة النهرية، وتشجيع المسابقات النهرية، وتوفير مناطق صالحة لإقامة الاستراحات والمنتجعات الريفية وبناء المدارس الجديدة والوحدات السكنية والصحية والبيطرية بالقرية، والعمل على تنظيم الحيز العمراني للقرى والنجوع، وتطوير المستشفيات وزيادة الأخصائيين بها، وتوفير وحدات صحية خاصة بالمرأة، وتوفير خطة شاملة لتشغيل الشباب، وتوفير الأندية لشغل وقت الشباب، وتوفير قصور ثقافية بالقرية، وتوفير سلخانة لذبح المواشي، وتوفير مكتب للضمان الاجتماعي بالقرية.
- من النتائج السابق التوصل إليها فإن البحث يوجه اهتمام المعنيين والمهتمين بقيام السياحة الريفية بمصر، وكذا المسؤولين عن الإرشاد الزراعي البحثي والتطبيقي عامة والبيئي خاصة، وأيضاً القائمين على وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، إلى مراعاة التالي:
- 1- العمل على تلبية الاحتياج المطلوب للمبحوثين عن محتوى بنود السياحة الريفية، والتي أتضح من النتائج انخفاض أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم بها وخاصة ما يتعلق بتوفر خدمات البنية التحتية بالقرية، وتنمية الوعي بالسلوك البيئي السليم، ودعم وتعزيز نموذجية المنتج الزراعي، والاهتمام إرشادياً بالمزارع الزراعية المتميزة بالقرية، وبيان صورة القرية المصرية كمقصد سياحي متميز، وتضمين المزارع المزرعية ببرامج وكالات السياحة والسفر، وإدراجها بشبكة الانترنت، وتوفير وسائل مواصلات مناسبة للتنزه الفردي والجماعي، وتشجيع المهرجانات القروية، ودعوة وكلاء السفر والسياحة للمشاركة في مهرجانات القرية والإعلان عنها سياحياً، ومشاركة الريفيين في إدارة الخدمات السياحية بالقرية، وتسهيل إجراءات الترخيص للمنشآت السياحية بالقرية، وإقامة المنشآت لإيواء الزائرين تناسب عادات الريفيين ورغبات الزائر، وترميم وتطوير المباني التراثية بالقرية وتنميتها ثقافياً وعمرانياً، وتبنى مشروع القرية الريفية التراثية كوعاء لإقامة الفعاليات الثقافية والتراثية، وتأهيل المباني المناسبة بالقرية وتحويلها إلى مواقع إيواء سياحية، وتشجيع الضيافة بقصور وبيوت القرية المعترف بجمالها المعماري، وتخصيص جزءاً من إيرادات السياحة الريفية لتمويل مشاريع التنمية بالقرية، وتخصيص مزارع مزرعية لإقامة الزائرين تسمح بالتجوال وتقديم المأكولات الطبيعية بها.
- 2- العمل على تنفيذ مقترحات المبحوثين، وخاصة فيما يتعلق بتشجيع زيارة القرية كمتنفس بيئي وتسويق ذلك إعلامياً، والاستفادة من خور الزرابي بأسبوط في سياحة المغامرات، ومخازن غلال سيدنا يوسف بالشرقية في السياحة التاريخية، والنباتات الطبية والعطرية ببعض محافظات مصر في السياحة العلاجية، ونشر المراسم النهرية بالقرى المطلة على النيل، وتشجيع السياحة والمسابقات النهرية، ونشر الزراعة العضوية وتدريب وتشجيع الزراع على استخدامها، وتوفير صندوق لدعم الزراعة النظيفة، وإقامة مهرجانات في أعياد سنوية لأهم الحاصلات الزراعية ومنتجاتها بكل قرية، وتوفير حقول إرشادية كمزار تعليمي وتدريب لزارع القرية وغيرهم، وتدريب الشباب على إنتاج الحرف المحلية، وتطوير المستشفيات وزيادة الأخصائيين بها، وتوفير وحدات صحية خاصة بالمرأة.
- 3- حث المسؤولين على وضع وتبنى خطط تكفل اختيار، وتدريب، وتأهيل الشباب المناسب لاستزراع الأسماك بمساحات محددة بنهر النيل وفروعه، وتحت إشراف بحثي وتنفيذي لتوفير أسماك نظيفة، فضلاً عن قياس دلالات تلوثه، والإبلاغ عن أي اختراقات تسبب هذا التلوث، واستثمار العائد منه في تأهيل المزيد من الشباب على الزراعة النظيفة بالأراضي الصحراوية، وإنتاج صناعات محلية مرغوبة سياحياً.
- 4- علاج أوجه القصور التي تقلل من أداء وسائل الإعلام لدورها في توعية المبحوثين عن السياحة الريفية، وخاصة ما يتعلق بالاهتمام نحو جذب الزائرين للسياحة الداخلية، والتوعية نحو تنسيق الجهود الحكومية

والأهلية في حماية البيئة القروية ودمجها في السياحة الريفية، والاهتمام بنقل الأخبار البيئية في السياحة لرفع الوعي البيئي في السياحة لدى متلقى الخبر، وإبراز المزارات الزراعية والمزرعية والحرفية والإعلان عنها كعناصر جذب سياحي بالقرية، وحث الريفيين ومتخذي القرار على الاهتمام بمقومات الجذب الريفي، والإعلان والترويج عن المنتج الزراعي غير التقليدي بالقرية، وتعزيز قدرات الإعلام التقليدي والحديث في إثارة قضايا البيئة وتنمية الوعي بالسياحة الريفية، والاهتمام بإنشاء قناة تليفزيونية فضائية للإرشاد الزراعي عامة والبيئي في السياحة الريفية خاصة، والتوعية نحو تطبيق المعايير البيئية السليمة عند إنشاء المشروعات الزراعية والسياحية بالقرية.

المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية:

- ١- احمد مختار مكي محمد(دكتور)، الدور التربوي لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي، <http://makkyeducation.jeeran.com/res6.htm> في ٢٠٠٩/٦/١٥.
- ٢- الجبلاني عبدالسلام رحومة،(دكتور)، حق الإنسان في العيش في بيئة نظيفة، صحيفة الزحف الأخضر <http://www.azzahfalakhder.com/content/view/1081/29/> في ٢٠٠٩/٦/٢.
- ٣- إيمان محمد منجى(دكتورة)، المداخل الأساسية لدراسة السياحة الحديثة، معهد الألسن للسياحة والناطق، ٢٠٠٦.
- ٤- تاج السر بشير عبد الله (دكتور)، رؤية نحو السلام البيئي بالسودان، المؤتمر القومي للتنمية والبيئة تحت شعار نحو تحقيق تنمية متوازنة ومستدامة ١٨- ٢٠٠٦/٩/٢٠ - الخرطوم،
- ٥- جيهان حسن مصطفى(دكتورة)، المشكلات البيئية والمشاركة المجتمعية في مدينة الشلاتين، في ٢٠٠٩/٢/١١ <http://ses-sudan.org/HTML/Taj%20Elsir%20Basheer> في ٢٠١٠/٧/٢٩.
- ٦- خالد بن حسين الشهراني، عبدالحكيم بن عبدالعزيز الماضي، النزول السياحية البيئية منتج سياحي مستدام، <http://faculty.ksu.edu.sa/hs/JIUFEX%202006.doc> في ٢٠٠٩/٢/١٥.
- ٧- عادل عبد الرشيد عبد الرزاق(دكتور)، دور التخطيط البيئي في توسيع الفرص الاقتصادية لفئة الشباب في العالم العربي، <http://www.araburban.org/Employee/Menacpi/uploadfiles> في ٢٠٠٩/٥/٢٨.
- ٨- عائدة راضى خنفر، وإياد عبد اللاله خنفر(دكتوران)، تسويق السياحة البيئية والتنوع الحيوي، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء الأهلية، المملكة العربية السعودية http://www.aun.edu.eg/env_enc/october2006/55-64.%20 في ٢٠٠٩/١١/٣٠.
- ٩- فاطمة البريكي(دكتورة)، دور وسائل الإعلام في تشكيل المجتمع، معهد الشيرازي الدولي للدراسات- واشنطن، www.Siironling.org في ٢٠١٠/٧/٢٩.
- ١٠- كازيوكي سيواتو مقتلح للتعلم البيئي في سوري، <http://enviroteam.awardspace.com/lecture1.ppt> في ٢٠١٠/٧/٢٩.
- ١١- كريستينا ك، هوجاسا(دكتورة)، مدى تأثير السياحة الزراعية على الإنتاج الزراعي، معهد تنمية الزراعة والاقتصاد الزراعي، كرواتيا http://haed.agr.hr/congress_2006/topusko_brsic.pdf في ٢٠٠٩/١٠/٢٢.
- ١٢- كوستاريكا للسياحة القروية، تعريفات المجتمعات الريفية السياحية، info@adventureincosarica.com في ٢٠٠٩/١٠/٢٢.
- ١٣- ماهر عبد العزيز(دكتور)، صناعة السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ١٩٩٦.
- ١٤- محمد عبد الحميد (دكتور)، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، ١٩٩٧.
- ١٥- محمد منير حجاب(دكتور)، الإعلام السياحي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ١٦- محمد نديم سعيد، استثمار السياحة البيئية في قالب جديد، جريدة الوحدة، http://wehda.alwehda.gov.sy/_archive.asp?FileName=7692613302007 في ٢٠٠٩/٤/٢٣.

Farag, Sh. M. S.

- ١٧- نادية رفعت عبد الرحمن، وسالم حسن الديب (دكتوران)، البيئة، معهد الألسن للسياحة والفنادق والحاسب الالى، ٢٠٠٥.
- ١٨- نايف نايف بن صالح الشلهوب، الملتقى الإعلامى العربى الأول للبيئة والتنمية المستدامة، ٢٧-٢٩/١١/٢٠٠٦ - القاهرة،
<http://www.eeaa.gov.eg/english/reports/mediaReport> فى ٢٩/٧/٢٠١٠ .
- ١٩- نبيل إبراهيم احمد (دكتور)، شركات السياحة ووكالات السفر، الجزء الأول، معهد الألسن العالى للسياحة والفنادق، قسم الدراسات السياحية، مطابع دار المطبوعات والنشر، ق.م، ٢٠٠٦.
- ٢٠- نجيب صعب، البيئة في وسائل الإعلام العربية، الملتقى الإعلامى العربى الأول للبيئة والتنمية المستدامة، القاهرة،
<http://www.unep.org.bh/Newsroom/pdf/Environment%20Media.DOC20Arab> فى ٢٩/١١/٢٠٠٩
- ٢١- نورالدين هرمز (دكتور)، التخطيط السياحى والتنمية السياحية، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (٢٨)، العدد ٣، ٢٠٠٦.
- ٢٢- وفاء البرادعى، جريدة الأهرام، القاهرة، ٢٠٠٩. ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، سياحة بيئية،
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9_%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D9%8A%D8%A9 فى ١٨/٤/٢٠١٠.
- ٢٣- يسرى دعيس (دكتور)، السياحة والبيئة- مدخل الى التنمية السياحية المتواصلة، شركة الجلال للطباعة، العامرية بالأسكندرية، ٢٠٠٧.

ثانيا: مراجع باللغة الإنجليزية:

- 24- Z, Rebeka Mesarić, Rural Tourism and Enterprises, <http://hrcak.srce.hr/file/67704>, in 2/5/2010.
- 25- B, Antonis Hertogen, Athens Greece, Agric. Tour , in 2/5/2010. .
http://agrotournet.tringos.eu/files/DEFINITION_OF_AGRITOURISM.ppt
- 26- Xie Genzong , Qiu Penghua, Chen Yongsheng, Song Jiehua. Department of Resources, Environment and Tourism, Hainan Normal University, Haikou 571158,. School of Geographical Science, South China Normal University, Guangzhou 510631, Accepted April 24, 2007.
<http://xb.suse.edu.cn/upFile/2008331913087.pdf>, in2/5/201.

RURAL TOURISM IN EGYPT BETWEEN CONSTRAINTS AND NEEDS

Farag, Sh. M. S.

**Agricultural Extension and Rural Development Research Institute,
Agricultural Research Center**

ABSTRACT

The main objectives of this study are to: determine the respondents opinions about the availability of attraction elements for a rural tourism, their attitude towards village environment integration in rural tourism, the degree of exposure: to environmental extension activities and the mass media to raise their awareness towards environmental conservation and integration of

village environment in rural tourism, the media performance degree for its role in rural tourism awareness, barriers hindering that performance, and also to identify information needs of the respondents to raise awareness about rural tourism, to identify their suggestions to find a clean agricultural product in the village, Establish farms for extension, exhibit and market agricultural products, visiting, fun, And create a clean and beautiful village suitable for rural tourism.

The study was conducted in 12 villages, out of the 114 targeted Egyptian villages from six governorates: Beheira, Sharkia, Minia, Assiut, Sohag and Qena. Two villages from each governorate were selected, this study was carried out on a random sample amounting to 60 respondents, represent 80% of the total of the local People's Councils of these villages. Personal interviews and Focus Groups were used to collect data, the data was collected during December 2009 and January 2010.

Frequency and percentage tables were used for presentation, and averages were used to analyze data statistically.

The most important findings of this study were as follows:

- 1- The majority of respondents mention that the most important factors are available in a high degree to attract visitors to the studied villages out of the total of 23 factor were: Good scenery, Orchards and field crops areas suitable for rural tourism, good climate, security, availability of bikes and horses as a means for entertainment, availability of traveling by air lines, roads and river.
- 2- The majority of respondents represents 63.30%, were their attitude a strong towards integration of environment in rural tourism, and compared to 5%, their attitudes was weak.
- 3- The respondent's exposure to environmental extension activities was low regarding the protection of the rural environment, The average mean of its amounted to 0.86,degrees, represent 28.67%, and non exposed in regard to the integration of environment in rural tourism, was zero.
- 4- The respondent's exposure to mass media was generally low with respect to both protect the rural environment, integrating the environment in rural tourism, The average mean of its amounted to 1.12 and, 0.64 degree, increased by 37.33% and 21.33% respectively.
- 5- The opinion of the respondents in the performance of the mass media for its role in sensitization them on rural tourism was low, the average percentage of its amounted to, 34.51%.
- 6- The majority of respondents mention that the main shortage that reduces the media role in awareness on rural tourism and development of their readiness for the implementation of rural tourism, are: lack of attention to attracting visitors to domestic tourism, lack of coordination between governmental and non-governmental efforts in environmental protection integration into the rural tourism, reporting environmental news without referring to tourism which reduces the environmental awareness in tourism, no attention to agricultural farms and craft in the village, lack of attention to urged people and decision makers to pay attention to advertising and promotion of farm produce in village, lack of strengthen the capacities of media to raise environmental issues and awareness of tourism in rural

areas, lack of attention to the establishment of a TV satellite for agricultural extension in general and environmental rural tourism in particular, lack of awareness towards the environmental standards when setting up agricultural projects and tourism in village.

- 7- The percentage needed from mass media for sensitize respondents on rural tourism, has ranged between a maximum of (81.67%), and a minimum of (47.67%) and an overall average of (65.49%), which refers to the great role from mass media.
- 8- The respondents agreed on 46 suggestions for find: a clean agricultural product in the village, Establish farms for extension, exhibit and market agricultural products, visiting, fun, And create a clean and beautiful village suitable for rural tourism.

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة – جامعة المنصورة
مركز البحوث الزراعية

أ.د / يحيى الشناوي علي زهران
أ.د / عبد الحميد إبراهيم أحمد

جدول رقم (1): عدد ونسبة المبحوثين أعضاء المجالس الشعبية المحلية وفقاً لإبراهيم في مدى توفر مقومات الجذب لقيام صناعة السياحة الريفية بقراهم الريفية. مدى توفر المقوم

المتوسط المرجح	الرتبة العالية		متوفر بدرجة عالية		متوفر بدرجة متوسطة		متوفر بدرجة منخفضة		متوفر بدرجة منخفضة		غير متوفر		مقومات الجذب السياحي الريفية
	الرتبة	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
٢.١٢	٢	٦٨.٣٣	٤١	٢٦.٦٧	١٦	٣.٣٣	٢	١.٦٧	١	١.٦٧	١	١.٦٧	١- توفر زراعات حقلية وبستانية تصلح كزراعات سياحية.
٠.٩٧	١٣	١١.٦٧	٧	٢٣.٣٣	١٤	١٥.٠٠	٩	٥٠.٠٠	٩	٥٠.٠٠	٣٠	٣٠	٢- توفر مزارع نباتية وحيوانية تصلح كزراعات سياحية
٠.٤٥	٢١.٥	صفر	٠	١٣.٣٣	٨	١٨.٣٣	١١	٦٨.٣٤	٤١	٦٨.٣٤	٤١	٤١	٣- توفر صناعات و حرف تقليدية تصلح كزراعات سياحية
٢.٦٣	١	٧٣.٣٣	٤٤	٢١.٦٧	١٣	صفر	٠	٥.٠٠	٣	٥.٠٠	٣	٣	٤- توفر المناظر الخلابة
٠.١٠	٢١.٥	صفر	٠	١.٦٧	١	٦.١٧	٤	٩١.٦٦	٥٥	٩١.٦٦	٥٥	٥٥	٥- توفر الغابات والمحميات الطبيعية
٠.٣٣	١٦.٥	٣.٣٣	٢	٨.٣٣	٥	٦.١٧	٤	٨١.٦٧	٤٩	٨١.٦٧	٤٩	٤٩	٦- توفر الجبال والسهول
١.٨٨	١٠	١٦.٦٧	١٠	٥٨.٣٣	٣٥	٢١.٦٧	١٣	٣.٣٣	٢	٣.٣٣	٢	٢	٧- توفر طرق مهيأة قريبة من الطرق العام
٠.٤٣	١٦.٥	٣.٣٣	٢	١٣.٣٣	٨	٦.١٧	٤	٧٦.٦٧	٤٦	٧٦.٦٧	٤٦	٤٦	٨- توفر السياحة التاريخية
٠.٠٣	٢١.٥	صفر	٠	١.٦٧	١	صفر	٠	٩٨.٣٣	٥٩	٩٨.٣٣	٥٩	٥٩	٩- توفر السياحة العلاجية
٠.١٥	١٦.٥	٣.٣٣	٢	١.٦٧	١	١.٦٧	١	٩٣.٣٣	٥٦	٩٣.٣٣	٥٦	٥٦	١٠- توفر السياحة الرياضية
٠.٠٨	١٩	١.٦٧	١	صفر	٠	٣.٣٣	٢	٩٥.٠٠	٥٧	٩٥.٠٠	٥٧	٥٧	١١- توفر السياحة المغامرات
١.٢٣	١٣	١١.٦٧	٧	٢٦.٦٧	١٦	٣٥.٠٠	٢١	٢٦.٦٦	١٦	٢٦.٦٦	١٦	١٦	١٢- توفر الحظوظ كوسيلة للتنزه
٢.٣٥	٨	٤٥.٠٠	٢٧	٤٨.٣٣	٢٩	٣.٣٣	٢	٣.٣٤	٢	٣.٣٤	٢	٢	١٣- توفر الحمير كوسيلة للتنزه
٢.٤٣	٧	٥١.٦٧	٣١	٤٣.٣٣	٢٦	١.٦٧	١	٣.٣٣	٢	٣.٣٣	٢	٢	١٤- توفر الخيل كوسيلة للتنزه
٢.٥٢	٣.٥	٦١.٦٧	٣٧	٣٣.٣٣	٢٠	صفر	٠	٥.٠٠	٣	٥.٠٠	٣	٣	١٥- توفر الدراجات كوسيلة للتنزه
١.٧٠	٦	٥٣.٣٣	٣٢	٥.٠٠	٣	صفر	٠	٤٦.٦٧	٢٥	٤٦.٦٧	٢٥	٢٥	١٦- توفر وسائل متطورة للنقل الجوي والبحري والنهرى
٢.٦٢	٣.٥	٦١.٦٧	٣٧	٣٨.٣٣	٢٣	صفر	٠	صفر	٠	صفر	٠	٠	١٧- اعتدال الجو معظم أيام السنة
٢.٥٥	٥	٥٥.٠٠	٣٣	٤٥.٠٠	٢٧	صفر	٠	صفر	٠	صفر	٠	٠	١٨- توفر وكفاية الأمن
١.٩٠	٩	١٨.٣٤	١١	٥٨.٣٣	٣٥	١٨.٣٣	١١	٥.٠٠	٣	٥.٠٠	٣	٣	١٩- مناسبة الأسعار
٠.٧٧	١٣	١١.٦٧	٧	١١.٦٧	٧	١٨.٣٣	١١	٥٨.٣٣	٣٥	٥٨.٣٣	٣٥	٣٥	٢٠- توفر خدمات إيواء وإقامة الزائر داخل القرية أو بالقرب منها
١.٠٣	١١	١٣.٣٣	٨	١٨.٣٣	١١	٢٦.٦٧	١٦	٤١.٦٧	٢٥	٤١.٦٧	٢٥	٢٥	٢١- توفر المؤسسات والخدمات المالية
٠.٣٣	١٦.٥	٣٤.3	٢	٥.٠٠	٣	١٣.٣٣	٨	٧٨.٣٣	٤٧	٧٨.٣٣	٤٧	٤٧	٢٢- توفر الأنشطة والمهرجانات السياحية
٠.٣٧	٢١.٥	صفر	٠	١٠.٠٠	٦	١٦.٦٧	١٠	٧٣.٣٣	٤٤	٧٣.٣٣	٤٤	٤٤	٢٣- توفر الخدمات الترفيهية
١.٢٧													المتوسط

جدول رقم (٣): عدد ونسبة المبحوثين أعضاء المجالس الشعبية المحلية وفقاً لدرجة التعرض لأنشطة الإرشاد البيئي كمصدر للتوعية بحماية البيئة، ودمج البيئة في السياحة الريفية.

الرتبة	دمج البيئة في السياحة الريفية										درجة التعرض											
	المتوسط		نادراً		أحياناً		دائماً		الرتبة			المتوسط										
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%												
٢	١٣.٣٣	٨	٦٨.٣٣	٤١	١٥.٠٠	٩	٣.٣٤	٢	١	١.٧٠	١.٣٢	٣٣.٣٣	٢٠	١١.٦٧	٧	٤٥.٠٠	٢٧	١٠.٠٠	٦	١٠.٠٠	محاضرة إرشادية.	
٦	١.٠٠	٦٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠	١.١٣	٠.٨٨	٤٨.٣٣	٢٩	١٨.٣٣	١١	٣٠.٠٠	١٨	٣.٣٤	٢	٣.٣٤	اجتماع إرشادي .	
٣	٥.٥٥	٥٦.٦٧	٣٤	٣٥.٠٠	٢١	٥.٠٠	٣	٣.٣٣	٢	١.١٠	٣.٠٠	١٨	٣٨.٣٣	٢٣	٢٣.٣٣	١٤	٨.٣٤	٥	٥.٠٠	٣	٥.٠٠	حلقة نقاشية.
١	١.٥٦	٥.٠٠	٣	٥١.٦٧	٣١	٣٨.٣٣	٢٣	٥.٠٠	٣	٢.١٨	صفر	٠	١٠.٠٠	٦	٦١.٦٧	٣٧	٢٨.٣٣	١٧	٨.٣٣	٥	٨.٣٣	نوات.
٥	٠.١٨	٧٨.٣٣	٤٧	١٥.٠٠	٩	٦.٦٧	٤	صفر	٠	٠.٤٥	٧٢.٣٣	٤٤	١١.٦٧	٧	١١.٦٧	٧	٥.٠٠	٣	٣.٣٣	٠	صفر	المتوسط
٤	٠.٣٥	٧٣.٣٣	٤٤	١٨.٣٣	١١	٨.٣٤	٥	٨.٣٤	٠	٠.١٥	٩٠.٠٠	٥٤	٥.٠٠	٣	٥.٠٠	٣	٥.٠٠	٣	٣.٣٣	٠	صفر	التعرض لأنشطة الفنون الفضائية.
	٠.٦٤									١.١٢												المتوسط

جدول رقم (٤): عدد ونسبة المبحوثين أعضاء المجالس الشعبية المحلية وفقاً لدرجة التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية كمصدر للتوعية بحماية البيئة، ودمج البيئة في السياحة الريفية.

الرتبة	دمج البيئة في السياحة الريفية										درجة التعرض											
	المتوسط		نادراً		أحياناً		دائماً		الرتبة			المتوسط										
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%												
٢	١٣.٣٣	٨	٦٨.٣٣	٤١	١٥.٠٠	٩	٣.٣٤	٢	١	١.٧٠	١.٣٢	٣٣.٣٣	٢٠	١١.٦٧	٧	٤٥.٠٠	٢٧	١٠.٠٠	٦	١٠.٠٠	قراءة صفحات الجريد.	
٦	١.٠٠	٦٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠	١.١٣	٠.٨٨	٤٨.٣٣	٢٩	١٨.٣٣	١١	٣٠.٠٠	١٨	٣.٣٤	٢	٣.٣٤	قراءة النشرات الإرشادية.	
٣	٥.٥٥	٥٦.٦٧	٣٤	٣٥.٠٠	٢١	٥.٠٠	٣	٣.٣٣	٢	١.١٠	٣.٠٠	١٨	٣٨.٣٣	٢٣	٢٣.٣٣	١٤	٨.٣٤	٥	٥.٠٠	٣	٥.٠٠	الاستماع لبرامج الراديو.
١	١.٥٦	٥.٠٠	٣	٥١.٦٧	٣١	٣٨.٣٣	٢٣	٥.٠٠	٣	٢.١٨	صفر	٠	١٠.٠٠	٦	٦١.٦٧	٣٧	٢٨.٣٣	١٧	٨.٣٣	٥	٨.٣٣	مشاهدة برامج التلفزيون.
٥	٠.١٨	٧٨.٣٣	٤٧	١٥.٠٠	٩	٦.٦٧	٤	صفر	٠	٠.٤٥	٧٢.٣٣	٤٤	١١.٦٧	٧	١١.٦٧	٧	٥.٠٠	٣	٣.٣٣	٠	صفر	صفح النت.
٤	٠.٣٥	٧٣.٣٣	٤٤	١٨.٣٣	١١	٨.٣٤	٥	٨.٣٤	٠	٠.١٥	٩٠.٠٠	٥٤	٥.٠٠	٣	٥.٠٠	٣	٥.٠٠	٣	٣.٣٣	٠	صفر	التعرض لأنشطة الفنون الفضائية.
	٠.٦٤									١.١٢												المتوسط

جدول رقم (٥) : عدد ونسبة المبحوثين أعضاء المجالس الشعبية المحلية وفقاً لرايهم في درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في التوعية السياحية لريفية.

محتوى بنود السياحة لريفية	درجة أداء وسائل الإعلام لدورها في التوعية		أداء		أداء		أداء		أداء		أداء		أداء		أداء		أداء		أداء		أداء	
	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	لا تؤدي	مختص	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	لا تؤدي	مختص	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	لا تؤدي	مختص	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض
أولاً: مفهوم السياحة الريفية	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
ثانياً: أهمية السياحة الريفية:	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١- دعم وتعزيز التراث الطبيعي بالقرية.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢- حسن إدارة التراث الطبيعي بالقرية.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣- تنشيط الزراعة وتحسين نوعية الحياة الريفية.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤- الحفاظ على البيئة الريفية وتحسين جاذبيتها.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥- بيان ضرورة القرية المصرية كمفرد سياحي متميز.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٦- تنوع المنتج السياحي وتنشيط الحركة السياحية.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٧- تنمية الوعي بالسلوك البيئي السليم.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٨- تحسين العلاقة بين المدينة والقرى المحيطة بها.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٩- المساهمة في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٠- قيام مشاريع صغيرة جديدة.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١١- توفير فرص عمل جديدة.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٢- تحسين الأمن الغذائي للريفيين.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٣- تحسين الأمن الغذائي للريفيين.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٤- تمويل المشروعات التنموية بالقرية.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٥- تنفيذ المتكامل للبرامج التنموية.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المتوسط	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ثالثاً: المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية:	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١- مجال المزار الزراعي.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢- مجال المزار المزروع.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣- مجال المزار القروي.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤- مجال الممارسات الزراعية والبيئية والصحية السليمة.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥- مجال التنمية العمرانية.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٦- المجال التنظيمي.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٧- المجال التشريعي والأمني.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

محتوى بنود السياحة لريفية المتوسط	درجة اداء وسائل الإعلام لمرورها في التوعية		اداء		اداء		اداء		اداء		اداء		اداء		اداء		اداء		اداء		اداء		اداء	
	عالي جدا	عالي	متوسط	منخفض جدا	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا
عالي جدا	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا
عالي جدا	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا
رابعا: وسائل تحقيق المجالات المرتبطة بالسياحة الريفية:																								
١- وسائل تحقيق المزارع الزراعي:																								
١- حصر وتعريف الزائرين بالمزارع الزراعية المتميزة كعناصر جذب سياحي بالقرية.																								
٢- الاهتمام ارشاديا بالمزارع الزراعية المتميزة بالقرية.																								
٣- الاهتمام بزربية الاحياء المائية وصيد الاسماك في المياه الداخلية.																								
٤- إنتاج حاصلات زراعية غير تقليدية تحقق عائد مع الحفاظ على خصوصية التربة.																								
٥- استخدام مستلزمات إنتاج خالية من الملوثات والمواد الضارة.																								
٦- اتباع تقنيات نقل من عمليات تجريف ونضج وتلميح التربة الى الحد الأدنى.																								
٧- عدم الري بياه الصرف الصحي الغير كامل المعالجة.																								
٨- العناية بالعريق والتخلص من الحشائش والأسميد الأخضر واستخدام بدائل المبيدات.																								
٩- التنبؤ بالأمراض النباتية والوبائية ومسبباتها ومكافحتها في الوقت المناسب.																								
١٠- خفض التلوث بالمجاري المائية ونهر النيل كمصدر للري .																								
المتوسط																								
ب- وسائل تحقيق المزارع المرعى:																								
١- تشجير وإزالة ورصف الطرق المؤدية الى المزارع المرعية بالقرية.																								
٢- تخصيص مزارع مرعية استرشادية للإنتاج النباتي والحيواني غير التقليدي.																								
٣- تخصيص مزارع مرعية لإقامة الزائرین تسمح بالتجوال وتقديم المأكولات الطبيعية لها.																								
٤- تخصيص مزارع مرعية لمرعى وتسويق الزراعات غير التقليدية، وصناعاتها الغذائية.																								
٥- توفير وسائل التنقل داخل المزارع المرعية كالخيل والحصير وغيرها.																								
٦- معالجة المخلفات المرعية بالطرق المناسبة.																								
٧- المحافظة على نظافة المزارع المرعية بالقرية.																								
٨- إدراج المزارع المرعية بشبكة الإنترنت.																								
٩- تصميم المزارع المرعية ببرامج وكالات السياحة والسفر.																								
١٠- التحليل الدوري للتربة وتأكيدها جودتها.																								
المتوسط																								
ج- وسائل تحقيق المزارع القروي:																								
١- تشجير وإزالة ورصف الطرق والشوارع المؤدية الى القرية.																								
٢- تأكيدها صلاحية مياه الشرب وتزويدها استخداما.																								

محتوى بنود السليحة لريفية	درجة اداء وسائل الاعلام لتورها في التوعية		اداء		اداء		اداء		اداء		اداء	
	عالي جدا	عالي	متوسط	منخفض جدا	عالي جدا	عالي	متوسط	منخفض	عالي جدا	عالي	متوسط	منخفض
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٣- الصيانة الدورية المناسبة لشبكات مياه الشرب والصرف الصحي.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤- تاهل المباني المناسبة بالقرية وتحولها إلى مواقع ايواء سياحية.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥- ترميم وتطوير المباني التراثية بالقرية وتميئها ثقافيا واقتصاديا وعمرانيا.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٦- تشجيع الصياغة بقصور وبيوت القرية المعترف بجمالها المعماري.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٧- اقامة الاستراحات والمتجعات الريفية بالقرب المطلة على النيل .	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٨- العناية بانتاج وتسويق الحرف التقليدية.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٩- اقامة مهرجانات التسوقية والفلكلورية بالقرية سنويا وتحفيز المشاركة فيها.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٠- التكامل السياحي الريفي بانماط سياحية اخرى داخل القرية .	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المتوسط	٠.١٧		٠.١٧		٠.١٧		٠.١٧		٠.١٧		٠.١٧	
٢- وسائل تحقيق الممارسات الزراعية والبيئية والصحية السليمة:	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١- ادارة الأراضي الزراعية بما يكفل سلامة البيئة ومنعها الزراعي.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢- الحفاظ على بيئة القرية وتجميلها.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣- مشاركة الريفيين في ادارة الخدمات السياحية بالقرية.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤- مشاركة الافراد والمؤسسات في نظافة القرية .	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥- كهدية عدد المستشفيات بالقرية.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٦- تشجيع تردد الريفيين على الوحدة الصحية لتلقي العلاج.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٧- مقاومة الإصابات المرضية والحشرية بالقرية.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٨- عدم إلقاء القمامة والمخلفات بمرارح وشوارع القرية.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٩- اعادة تدوير واستخدام المخلفات الزراعية، واستخدام المئان الصحي المناسب لمخلفات القرية.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٠- الحد من انتشار الباعة الجائلين.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المتوسط	١.٠٠		١.٠٠		١.٠٠		١.٠٠		١.٠٠		١.٠٠	
٣- وسائل تحقيق التنمية العمرانية:	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١- اقامة المنشآت لإجواء الزائرين تناسب عادات الريفيين، وريعات السائح.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٢- تبنى مشروع الريفيية التراثية كوعاء لإقامة الفعاليات الثقافية والترفيهية.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣- تمهيد طرق وشوارع القرية والطرق الموصلة اليها .	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤- توفير مواقع واضحة للحرثيين ومحال لبيع منتجاتهم .	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥- تاهل الأسواق ومحال البيع بالقرية.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٦- توفر خدمات البنية التحتية بالقرية.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٧- توصيل خدمة الصرف الصحي للمنازل.	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

متوسط درجة الاحتياج	لائقوى		اداء منخفض جدا		اداء منخفض		اداء متوسط		اداء على		اداء على جدا	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
محتوى بنود السياحة الريفية												
٨- الحد من انتشار البرك والمستنقعات بيشوارع القرية.	٦٦.٦٧	٣٣.٣٣	٨.٣٣	٥	٢٠.٠٠	١٢	٤٣.٣٣	٢٦	١١٣	٦.٦٧	٤	٠.٠
٩- عدم القاء مخلفات الصرف الصحي في شوارع القرية.	٦٤.٠٠	٣١.٠٠	٦.٦٧	٤	٢٠.٠٠	١٢	٤٣.٣٣	٢٦	١١٦	٣.٣٣	٢	٠.٠
١٠- استخدام الطوب المناسب في بناء منازل القرية.	٤٧.٦٧	٥٢.٣٣	٠	٠	٥.٠٠	٣	٢٣.٣٣	١٤	٥٣.٣٣	٣٧	١٣.٣٤	٨
المتوسط	٦٥.٧٣	٣٤.٢٧	١٠.٨٣	٢٢.٨٣	٣١.٠٠	٣٠.٣٣	٣١.٠٠	٣٠.٣٣	٤٣.٤٤	٠.٦٧	٠	٠.٠
١٠- وسائل تحقيق المجال التنظيمي:	٦٨.٦٧	٣١.٣٣	١٠.٠٠	٦	٢٥.٠٠	١٥	٣٦.٦٧	٢٢	٦٨.٣٣	١٧	٠	٠.٠
١- تنسيق الجهود بين الجهات المعنية بالسياحة الريفية.	٥٨.٦٧	٤١.٣٣	٦.٦٦	٤	١٠.٠٠	٦	٣٦.٦٧	٢٢	٤٠.٠٠	٢٤	٦.٦٧	٤
٢- الاهتمام بالمعلومات الزراعية والمزرعية والحرفية ارضاديا.	٥٩.٨٣	٤٠.١٧	٦.٦٦	٤	١١.٦٧	٧	٣٦.٦٧	٢٢	٦٨.٣٣	٥	٠.٠	
٣- تقديم التسهيلات لإنتاج وتسويق الحاصلات الزراعية غير التقليدية.	٦٢.٦٧	٣٧.٣٣	١٠.٠٠	٦	١٨.٣٣	١١	٣٥.٠٠	٢١	٦٠.٠٠	١٨	٦.٦٧	٤
٤- تحسين قدرة الريفيين على تسويق المنتج السياحي الريفى.	٧١.٣٣	٢٨.٦٧	١١.٦٦	٧	٣٦.٦٧	١٩	٤٣.٣٣	٢٦	٦.٦٧	٤	٠.٠	
٥- دمج المشرو وعات الزراعية، والمزرعية، والحرفية فى برنامج سياحي واحد .	٧١.٠٠	٢٩.٠٠	٦.٦٦	٤	٣٦.٦٧	٢٢	٣٣.٣٣	١٨	٦٣.٣٣	١٤	١.٦٧	١
٦- تخصيص جزءا من إيرادات السياحة الريفية لتمويل مشاريع التنمية بالقرية.	٧٢.٠٠	٢٨.٠٠	١٥.٠٠	٩	٣٨.٣٣	٢٣	١٨.٣٣	١١	٢٥.٠٠	١٥	١.٦٧	١
٧- تشجيع المهرجانات القروية.	٧٥.١٧	٢٤.٨٣	١٦.٦٦	١٠	٣٦.٦٧	٢٢	٣٦.٦٧	١٩	١٥.٠٠	٩	٠.٠	٠.٠
٩- دعوة وكلاء السفر والسياحة للمشاركة فى مهرجانات القرية والاعلان عنها سياحيا.	٧٦.٠٠	٢٤.٠٠	٢٥.٠٠	١٢	٣٣.٣٣	٢٠	٣٦.٦٧	١٩	١١.٦٧	٧	٣.٣٣	٢
١٠- التفتيش المورى على المعلومات السياحية بالريف.	٧٨.٣٣	٢١.٦٧	٢٣.٣٣	١٤	٣٦.٦٧	٢٢	٣٠.٠٠	١٨	٨.٣٣	٥	١.٦٧	١
المتوسط	٦٩.٢٧	٣٠.٧٣	١٢.٦٧	٢٧.٨٣	٢٢.٥٠	٢٢.٥٠	٢٢.٥٠	٢٢.٥٠	٣٦.٦٧	٠.٣٣	٢	٠.٠
ز- وسائل تحقيق المجال التشريعي والامن:	٦٦.٦٧	٣٣.٣٣	٨.٣٣	٥	٢٦.٦٧	١٦	٣٠.٠٠	١٨	٣٦.٦٧	١٩	٣.٣٣	٢
١- سن القوانين لاجل السياحة الريفية جزء من فلسفة المشروع الزراعى بالقرية.	٧٤.٦٧	٢٥.٣٣	١٥.٠٠	٩	٤٣.٣٣	٢٦	٢٦.٦٧	١٦	١٣.٣٣	٨	١.٦٧	١
٢- وضع الأطر القانونية والفقية للإدارات المعنية بالسياحة الريفية بالقرية.	٧٤.٦٧	٢٥.٣٣	١٨.٣٣	١١	٢٨.٣٣	١٧	٤٠.٠٠	٢٤	١١.٦٧	٧	١.٦٧	١
٣- تنظيم مسئوليات الإدارات المعنية بالسياحة الريفية بالقرية.	٦٩.٨٣	٣٠.١٧	١٠.٠٠	٦	٢٥.٠٠	١٥	٤٦.٦٧	٢٥	١٨.٣٣	١١	٥.٠٠	٣
٤- إصدار التشريعات الملزمة للافراد والمنظمات فى الحفاظ على البنية الريفية وضع تدويرها.	٧٥.٣٣	٢٤.٦٧	٢٠.٠٠	١٢	٣٣.٣٣	٢٠	٣٣.٣٣	٢٠	١١.٦٧	٧	١.٦٧	١
٥- وضع الوائح لقيام الإدارات المعنية بديرها الإرشادى والرقابى على المزارع الريفية.	٧٥.٠٠	٢٥.٠٠	١٥.٠٠	١٥	٢٦.٦٦	١٦	٢٦.٦٧	١٦	٢٠.٠٠	١٢	١.٦٧	١
٦- تسهيل اجراءات الترخيص المنشآت السياحية بالقرية.	٧٣.٥٠	٢٦.٥٠	١٥.٠٠	٩	٣٦.٦٧	١٩	٤٥.٠٠	٢٧	٥.٠٠	٣	٣.٣٣	٢
٧- سن التشريعات لحماية المزارع الريفية وزوارها.	٧٣.٨٣	٢٦.١٧	١٦.٦٦	١٠	٣٥.٠٠	٢١	٣٥.٠٠	٢١	١٠.٠٠	٦	١.٦٧	١
٨- وضع الأطر القانونية لمنع التعرض ومضايقة الزائرين بالقرية.	٧٢.٩٤	٢٧.٠٦	١٦.٠٨	١١	٣١.٢١	٣٤.٧٩	١٥.٢١	٢٠.٢١	٢.٥٠	٠.٢١	٠.٢١	
المتوسط	٦٥.٩٦	٣٤.٠٤	١٠.٩٨	٢٣.٤٦	٢٧.٣٥	٢٧.٣٥	٢٧.٣٥	٢٧.٣٥	٥.٣٦	٠.٤٦	٠.٤٦	
المتوسط العام لوسائل تحقيق المجالات	٦٥.٤٩	٣٤.٥١	٥.٥٨	٢٦.٦٣	٣٤.٩١	٢٦.١١	٢٦.١١	٢٦.١١	٦.٢١	٠.٥٦	٠.٥٦	

جدول رقم (٦): عدد ونسبة المبحوثين أعضاء المجالس الشعبية المحلية وفقاً لرايهم في أوجه القصور التي تقلل من أداء وسائل الإعلام لدورها في توعيتهم عن السياحة الريفية.

الترتيب	رأى المبحوثين		نعم		أوجه القصور
	%	عدد	%	عدد	
١٠.٥	١٣.٣٣	٨	٨٦.٦٧	٥٢	١- عدم الاهتمام بنشر الحقائق الخاصة بحماية البيئة القروية ومقومات الجذب بها .
١٢	١٦.٦٧	١٠	٨٣.٣٣	٥٠	٢- قلة الاهتمام نحو تكوين اتجاه إيجابي لدى الريفين لمواجهة مشكلات البيئة والارتقاء بها وتجميلها.
١٣	٢٠.٠٠	١٢	٨٠.٠٠	٤٨	٣- ضالة المساحة والمدة الزمنية التي تحتلها قصايا ومشكلات البيئة القروية
٤	٦.٦٧	٤	٩٣.٣٣	٥٦	٤- التركيز على نقل الأخبار البيئية دون السياحة مما قلل الوعي البيئي في السياحة لدى متلقى الخبر
٩	١٠.٠٠	٦	٩٠.٠٠	٥٤	٥- انعدام التوعية نحو تطبيق المعايير البيئية السليمة عند إنشاء المشروعات الزراعية والسياحية بالقروية .
٤	٦.٦٧	٤	٩٣.٣٣	٥٦	- عدم إبراز المزارات الزراعية والمزرعية والحرفية والإعلان عنها كعناصر جذب سياحي بالقروية .
٧	٨.٣٣	٥	٩١.٦٧	٥٥	٧- ضالة التوعية والإعلان والترويج عن المنتج الزراعي غير التقليدي بالقروية .
٤	٦.٦٧	٤	٩٣.٣٣	٥٦	٨- ضالة حث الريفيين ومنحذى القرار على الاهتمام بمقومات الجذب الريفى.
١.٥	٥.٠٠	٣	٩٥.٠٠	٥٧	٩- قلة الاهتمام نحو جذب الزائرين للسياحة الداخلية.
١٠.٥	١٣.٣٣	٨	٨٦.٦٧	٥٢	١٠- عدم الاهتمام بحفز المواطنين للمشاركة في الحفاظ على البيئة القروية وترشيد استهلاكهم لمواردها.
٧	٨.٣٣	٥	٩١.٦٧	٥٥	١١- عدم تعزيز قدرات الإعلام التقليدي والحديث في إثارة قضايا تنمية البيئة و تنمية الوعي بالسياحة الريفية
٧	٨.٣٣	٥	٩١.٦٧	٥٥	١٢- عدم الاهتمام بإنشاء قناة تلفزيونية فضائية للإرشاد الزراعي عامة والبيئي في السياحة الريفية خاصة
١.٥	٥.٠٠	٣	٩٥.٠٠	٥٧	١٣- انعدام التوعية نحو تنسيق الجهود الحكومية والأهلية في حماية البيئة القروية ومجها في السياحة الريفية
	٩.٨٧		٩٠.١٣		المتوسط